يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٢ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٧ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٠٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 109/42 - 22.9.1985 - Price: 500 Shekel

אל.אתיחאד
AL_ITTIHAD
המחיר 500 שקל

قوات الاحتلال تواصل ارتكاب الموبقات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد قادمون من مدينة الخليل ان جنود الاحتلال الاسرائيلي ارغموا حوالي ثلاثين مواطناً، بالقوة وتحت التهديد بالسلاح، بتقبيل مؤخرة الحمير.

ونشرت بعض الصحف الاسرائيلية، بعد صمت معيب، عن بعض ممارسات جنود الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الاول وان عشرات المواطنين قدموا شكاوي بعد تعرضهم للضرب والاهانات من جنود الاحتلال.

ويقول احد المواطنين، في شكواه، انه تقدم الى سيارته فأوقفه جنود الاحتلال وطلبوا منه ابراز بطاقته ورخصه. ففعل فادعوا ان رخصة السياقة غير صالحة وقيدوه واشبعوه ضرباً حتى كاد يغمى عليه.

ويفيد مواطن آخر انه كان، وزميله، يسوقان حماراً. فأمرهما الجنود الاسرائيليون، تحت التهديد بالسلاح، بتقبيل مؤخرة الحمار. وتعرض احدهما للضرب المبرح لعدم انصياعه لهذا الامر.

وورد في شكوى ثالثة ان جنود الاحتلال جمعوا المواطنين وامروا الصغار بالبصاق في وجوه البالغين.

وسارعت المصادر «الأمنية» الى محاولة تبييض صفحة الجيش الاسرائيلي. فادعت ان محققي الشرطة العسكرية باشروا التحقيق في هذه الشكاوي وان هذه الاحداث اذا ثبتت صحتها فانها احداث فردية !!!

وحاول احد قادة الجيش ان يكحل المسألة فعماها. فقال : ان هذه الممارسات صادرة عن وحدة خاصة في الجيش قدمت مؤخراً من لبنان ـ كما يبدو ـ ولم يتلقوا تعليمات واضحة ولم يوضح لهم ان المسألة لا تتعلق بجنوب لبنان. اي انه ـ وفق هذا القائد العسكري الاسرائيلي ـ مشروع ان تمارس هذه الاهانات والاعتداءات ضد سكان الجنوب اللبناني.

مبارك وحسين الى واشنطن للاجتماع مع ريغن !

● واشنطن ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يجتمع الرئيس الامريكي ريغن، غداً (الاثنين)، مع الرئيس المصري حسني مبارك. كما سيجتمع ريغن، خلال الاسبوع الحالي، مع الملك الاردني حسين.

ويشير المراقبون الى ان هذه الاجتماعات وما سيدور فيها، بالسرّ والعلانية، تأتي في إطار المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي ـ البريطاني الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على م.ت.ف والغاء دورها في تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

المعراخ والليكود يبحثان المقترحات المتبادلة بخصوص «طابا»

● غالبية الأصوات في المعراخ تتحدث عن ضرورة حل الائتلاف ● الليكود يستغل القضية لتصفية حسابات مع المعراخ ● القضية تتفاعل باتجاه الطريق المسدودة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية ـ لم تنته «أزمة طابا»، يوم الجمعة الماضي، بانتهاء الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة، شمعون بيرس ووزير الحربية، يتسحاق رابين من جهة، وبين وزير الخارجية، يتسحاق شمير، والوزير أرنس، من جهة ثانية، هذا الإجتماع الذي خصص لبحث موضوع طابا وأمكان التوصل الى تسوية بين المعراخ والليكود من شأنها ان تمنع حل الإئتلاف الحكومي.

فقد تقرر في الإجتماع ان يعود كل طرف الى حزبه لبحث المقترحات التي طرحت! وقد أعلن يوم الجمعة (٩/٢٠) عن نية وزراء المعراخ عقد جلسة خاصة، اليوم الأحد، لبحث الموضوع. أما وزراء الليكود، فقد أعلن رادبو اسرائيل بالعبرية صباح، أمس، عن نيتهم عقد اجتماع مساء السبت. وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف إذا كانوا اجتمعوا أو لم يجتمعوا.

● *موقف المعراخ* ●

ولم ينتظر رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، راقي إدري، اجتماع كتلته فاقترح في مقابلة بثها صوت إسرائيل بالعبرية، صباح أمس، ان يدخل زعماء الليكود في مفاوضات مع قادة المعراخ للتوصل الى اتفاق حول حل الائتلاف القائم والذهاب إلى انتخابات برلمانية خلال شهر. وأضاف إدري ان أزمة طابا لن تكون الأخيرة وانها لم تكن الأولى. واتهم الليكود بشل الحكومة وبالنية في مواصلة شلها.

وكان وزراء المعراخ، جاد يعقوبي وحاييم بارليف وعيزر فايتسمان اعربوا عن موقف مؤيد لحل الائتلاف على ضوء شلل الحكومة. وكذلك الأمر بالنسبة ليتسحاق رابين. أما وزير الطاقة موشيه شاحل فاقترح طرح الموضوع على الكنيست لتبت فيه على غرار ما فعل بيغن بالنسبة لاتفاقيات «كامب ديفيد» ومباحثات «السلام» (اقرأ الاذلال) مع مصر.

ويبدو على رئيس الحكومة، شمعون بيرس،

● *البقية على ص ٦ ع ١* ●

مؤتمر جنيف الخاص بعدم نشر السلاح النووي يدعو الى مقاطعة اسرائيل وجنوب إفريقيا

● جنيف ـ «تاس» ـ اعرب المشتركون في مؤتمر جنيف الخاص بالبحث عن سريان مفعول معاهدة عدم نشر السلاح النووي عن قلقهم لخطر ظهور هذا السلاح لدى جمهورية جنوب إفريقيا واسرائيل.

ودان المؤتمر اسرائيل لقيامها، في العام ١٩٨١، بقصف المفاعل النووي في العراق.

ودعا المشتركون كافة الدول الى عدم التعاون مع بريتوريا واسرائيل في المجالات النووية الى ان تنضما الى معاهدة عدم نشر السلاح النووي وتلتزما بعدم انتاجه وعدم الحصول عليه.

ودعا المؤتمر ايضا الى إعلان «الموراتوريوم» على التجارب النووية كافة. ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي يتمسك بهذا «الموراتوريوم» من جانب واحد اعتباراً من آب الماضي.

اعتصام نسائي في القدس المحتلة

● الأمهات الفلسطينيات يتحدثن عن عمليات التعذيب والتنكيل في سجون الاحتلال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الاطر النسائية في منطقة القدس العربية المحتلة شاركت عشرات النساء الفلسطينيات، امس، في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة، باعتصام احتجاجي على ممارسات القمع الاحتلالية المتمثلة في سياسة «القبضة الحديدية» والتنكيل والاعتقالات الادارية واوامر الابعاد من الوطن، واحتجاجا على حملة القمع الوحشية التي تعرض لها معتقلو سجن عسقلان مؤخرا.

وحضر الاعتصام، تضامنا، وفود عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي الناصرة وتل ابيب! وعن اللجنة من اجل مساواة المرأة والسلام. وشارك في هذه الوفود يافة غبيش ونائلة خوري واخريات.

وتحدثت، خلال الاعتصام، امرأة عجوز فوصفت بعض ممارسات التنكيل والاذلال التي يمارسها جنود الاحتلال ضد المواطنين. فقالت باعتبارها شاهدة عيان، ان الجنود الاسرائيليين يرغمون الشبان على البصاق في وجوه الشيوخ. وقصت على الحضور ان جنود الاحتلال صادفوا مواطنا، قبل ايام، يسوق حمار محملا بالبندورة، فامروه بانزال الحمل عن الحمار ووضعوه على كاهله.

وقالت الام الفلسطينية ان جنود الاحتلال يتربصون، في زاوية كل شارع في مدينة الخليل، بمجموعات تقارب العشرين جنديا، ويضربون كل من يمسكون به ضربا مبرحا.

ثم تحدثت ام ضريرة، لها ابنان في سجن عسقلان، فسردت ما كانت نشرته «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي عن العدوان الوحشي الذي تعرض له معتقلو سجن عسقلان على ايدي مئة من حرس الحدود. وقالت انها لا تستطيع القراءة لانها ضريرة وانما ما سردته هو ما سرده عليها أخرون.

وقالت ان ابناءنا لا يركعون ولهذا اعتدوا عليهم بالغاز والعصي ووضعوهم في الزنازين.

وطالبت الام الضريرة بان يسمح للاهالي بزيارة ابنائهم في السجن للاطلاع على مصائرهم خاصة وان العديد منهم اصيبوا بجراح بالغة.

وتحدثت امام الصحفيات والمعتصمات والدة الشاب منير قاسم كمال ٢٤١ عاما من القدس المحتلة). فوصفت والدموع في مقلتيها صنوف التعذيب التي تعرض لها فلذة كبدها ابنها في اثناء التحقيق (منذ اربعة اشهر). وقالت ان المحققين سحبوا الدم من اطراف اصابعه وانه جراء التعذيب المتواصل والوحشي، اصيب ابنها بانهيار عصبي.

ويذكر ان الشاب منير كمال حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات، قبل حوالي اسبوعين، سنتان منها مع وقف التنفيذ.

واصدرت المعتصمات، في ختام الاعتصام، بيانا سلمن نسخة منه الى الصليب الاحمر ووزعنه على المواطنين ووسائل الاعلام.

ويصف البيان الممارسات الاسرائيلية ضد شعب المناطق المحتلة ويؤكد ان الهدف من هذه الممارسات هو حمل جماهير المناطق المحتلة على الهجرة وضرب مؤسساتها الوطنية تمهيدا لتمرير المشاريع التصفوية. ودعا البيان جماهير المناطق المحتلة الى وحدة الصف والى التصدي لهذه المشاريع كما ناشد البيان الرأي العام العالمي والدمقراطي والقوى المحبة للسلام كافة التدخل السريع لوقف الممارسات القمعية والاقتلاعية الاسرائيلية.

ووقع على البيان الاطر النسائية في منطقة القدس: لجان العمل النسائي ولجان المرأة العاملة الفلسطينية.

اصابة طائرة و٣ جنود اسرائيليين في لبنان

● الجنوب اللبناني ـ الوكالات والاذاعات ـ شن جيش الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس (السبت)، عملية اجتياح جديدة لمناطق في الجنوب اللبناني، اشتركت فيها قوات عسكرية كبيرة مع مختلف المعدات والاليات والاجهزة العسكرية، بينها الطائرات المروحية والدبابات.

واعترف الناطق الاسرائيلي، في ساعة متأخرة من مساء أمس، باصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح اثر انفجار لغم تحت السيارة التي كانوا يستقلونها. وأعلن عن اصابة طائرة مروحية.

وكانت حركة المقاومة اللبنانية قد اعلنت عن اسقاط طائرة مروحية اسرائيلية خلال عملية الاجتياح المذكورة.

حتى شروط تاتشر المهينة لمنظمة التحرير ترفضها واشنطن

● القدس ـ ذكرت إذاعة «صوت إسرائيل»، أمس، أن موظفاً كبيراً في واشنطن عقب، أمس الاول، على تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، قبل مغادرتها الاردن، يوم الجمعة (٩/٢٠).

وجاء في تعقيب الموظف الكبير ان «الادارة الامريكية لا تنوي السير في أعقاب رئيسة وزراء بريطانيا وإجراء الحوار مع وفد أردني ـ فلسطيني ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية ترفض الاعتراف باسرائيل».

وأكد الموظف الامريكي على ان «شروط الادارة الامريكية لإجراء مثل هذا اللقاء لن تتغير ولا توجد اية نية لتبسيطها».

وكانت تاتشر قد اعلنت، في مؤتمر صحفي عقدته قبل مغادرتها الاردن، أمس الاول، ان بلادها ستستقبل وفداً أردنياً ـ فلسطينياً مشتركاً خلال شهر تشرين اول المقبل. وان الوفد سيضم من الجانب الفلسطيني محمد ملحم والقس ايليا خوري.

وقالت تاتشر انها اختارت ملحم وخوري لان بلادها «تعلم جيداً ان ملحم وخوري يؤيدان السلام ويؤيدان التسوية السلمية على أساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط وهما يعارضان العنف والارهاب» !

وأكدت تاتشر على ان دعوتها للوفد الاردني ـ الفلسطيني الذي يضم عضوين من م.ت.ف لا يعني اعترافاً بمنظمة التحرير الفلسطينية

واعترفت تاتشر ان خطوتها هذه تهدف الى دعم التحرك السياسي الامريكي في المنطقة.

كرامي يطلب مساعدة سوريا لوقف المعارك في طرابلس



● أحد مشاهد الخراب والدمار في عاصمة شمال لبنان طرابلس. وتظهر في الصورة قاعة نوم الجنود في احدى ثكنات الجيش اللبناني التي تعرضت للقصف ليلة (٩/١٦) مما أسفر عن مصرع ثمانية جنود واصابة ٢٢ بجراح في اثناء نومهم ●

(صورة من و.ص.ف)

● طرابلس ـ «تاس» ـ تستمر الاشتباكات المسلحة العنيفة بين الفرق المتحاربة، منذ أسبوع، في مدينة طرابلس، وأدت الى مصرع أكثر من ١٠٠ شخص واصابة ٤٠٠ بجراح.

ودعا رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، سوريا، أمس، الى تقديم المساعدة لوضع حد للقتال.

مجلس الأمن يدين، بالاجماع، عدوان جنوب افريقيا على انغولا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن و.ص.ف ـ وافق مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة، مساء امس الاول، وبالاجماع على قرار يدين بشدة النظام العنصري في جنوب افريقيا ويطالبه بدفع تعويضات مالية جراء تدخله عسكرياً، الاسبوع الماضي، ضد انغولا.

وكانت انغولا تقدمت، يوم الخميس الماضي، بطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث الاعتداء العسكري، الذي شنه جيش النظام العنصري على الاراضي الانغولية لمساندة عصابات «يونيتا» المعارضة لنظام الحكم الثوري الأنغولي.

من ناحية ثانية جاء في بيان وزير «الدفاع» في جنوب افريقيا، الجنرال ماجنوس مالان، ان حكومة جنوب افريقيا تعهدت بالاستمرار في تقديم المعونة لعصابات «يونيتا».

ـ على صعيد آخر وجهت لجنة تحرير افريقيا نداءاً الى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية والى الدول الصديقة الأخرى دعتها فيه الى منح مساعدة عسكرية عاجلة لأنغولا، بعد تدخل جنوب افريقيا عسكرياً في هذا البلد.

واعربت اللجنة، في بيان اصدرته امس الأول في دار السلام (عاصمة تنزانيا)، عن الاعتقاد بأن المسؤولية الاخلاقية للمجتمع الأفريقي والدولي تفرض عليها مساعدة أنغولا على التصدي لغزو قوات جنوب افريقيا.

ودعت اللجنة، ايضا، الى تقديم المساعدة السياسية والمالية والعسكرية لمنظمة شعب جنوب غربي افريقيا ـ «سوابو» ـ المناضلة من اجل استقلال ناميبيا.

كارثة مؤلمة في المكسيك

* مساعدات سوفييتية عاجلة للمنكوبين *

● مكسيكو سيتي ـ ثلاث هزات أرضية ضربت، خلال الايام الثلاثة الماضية، العاصمة المكسيكية وغيرها من المدن الواقعة في غرب البلاد.

وأسفرت هذه الكارثة الطبيعية عن انهيار مئات المباني السكنية الضخمة والفنادق والمباني العامة وبعض المستشفيات.

وسقط ضحية هذه الكارثة حوالي عشرة الاف انسان بين قتيل وجريح.

وتوجهت السلطات المكسيكية الى جميع دول العالم طالبة العون السريع لإغاثة المنكوبين.

وذكرت وكالة «تاس»، امس، ان منظمة الصليب الاحمر ومنظمة الهلال الاحمر في الاتحاد السوفييتي قررتا، امس، ارسال الخيم والمستحضرات الطبية وغيرها من المساعدات الضرورية الى المكسيك بصورة عاجلة.

اعتداء كهاني فاشي على مكاتب «عل همشمار» في حيفا

● حيفا ـ قام افراد عصابة الراب العنصري مئير كهانا في حيفا، ليلة الخميس الماضي، بتلطيخ جدران مكاتب جريدة «عل همشمار» في حيفا بشعارات كتب فيها «كاخ» و«فقط كاخ» وبرسم شارة «إكس» على اليافطة التي تحمل اسم الجريدة.

وذكرت «عل همشمار»، التي اوردت الخبر، أن زعران كهانا في حيفا كانوا هددوا في السابق هيئة تحرير الجريدة بالانتقام من الجريدة «بسبب تصريحاتها اليسارية».

ويذكر أن زعران «كاخ» في حيفا كانوا قاموا في السابق ايضا بتلطيخ الجدران ومحطات الباصات في المدينة بالشعارات العنصرية المعادية للعرب والمؤيدة للفاشي كهانا.

كلمة الاتحاد

«خلّصوا اللي عَلَيْهُم» !

● حتى «عطف» السيدة الحديدية، الذي أثار حماس صحيفة يومية مقدسية اشتهرت بالعناد على الباطل، لم يحرّك أيّ عرق من «الحنان» في جسم ادارة ريغن، بل أسرع موظف امريكي مسؤول الى الإعلان بأن موافقة رئيسة وزراء بريطانيا على أن يقوم وزير خارجيتها باستقبال السيد محمد ملحم والقس ايليا خوري، ضمن وفد اردني ـ «فلسطيني» مشترك، لا يغير الموقف الأمريكي الرافض الصريح ولا حتى شعرة واحدة.

لقد «تنازلت» السيدة البريطانية الحديدية ووافقت على محمد ملحم والقس ايليا خوري مدعية، باسميهما، انهما ضد «الإرهاب المهم. ت. فاني» وأنهما يعترفان بحق اسرائيل في الوجود. وكنا ننتظر من مؤيدي اتفاق عمان المأساوي في القدس العربية ألا يغرقوا، تبرعاً، في شبر ماء. فنحن لا نزال نذكر أقوال «أبو اياد» الصحيحة ومفادها أن المستعمرين يريدون استدراج قيادة المنظمة الفلسطينية خطوة خطوة حتى التنكر التام لكل تاريخها الكفاحي المضيء ولن يرضون، في النهاية، بأقل من محاكمة كل فلسطيني أطلق رصاصة او رفع حجراً، من ياسر عرفات الى أصغر ولد فلسطيني !

ولكن المصيبة ليست، بالضبط، في هذا الحماس المشبوه لموقف استعماري بريطاني مهين ومذل الى اقصى حد.

المصيبة هي في ان «المضيفين» الأردنيين وأحلافهم المتحمسين الفلسطينيين، تركوا رئيسة وزراء بريطانيا تزور المملكة الأردنية وتجلس مع ملوكها وأمرائها ووزرائها وتعقد مؤتمراً صحفياً عالمياً في العقبة وتعود الى بلادها «رابحة غانمة» دون ان «يفطنوا» الى مجرد توجيه سؤال اليها، ولو على سبيل العتاب بين الأحباب، عن سبب امتناع ممثلها في مجلس الأمن عن التصويت على قرار أريد به وقف، ولو حصر، القمع الهمجي الذي قامت وتقوم به سلطات الاحتلال ضد «اخوتهم» الفلسطينيين في المناطق المحتلة. لقد نجحنا في تحريك بعض الرأي العام الاسرائيلي نفسه ضد تفاقم جرائم القمع في المناطق المحتلة. أما «الأخوة» الأردنيون و«المتحمسون الفلسطينيون» فمشغولون باكراه أمهات الشهداء على تقبيل «ملكة السلام» المتحركة نحو إنقاذ الأحتلال الاسرائيلي من غضب شعبه والانسانية جمعاء.

لسنا وحدنا في تحذير حكام بلادنا، ومن ورائهم كافة «الأسياد الحديديين» الاستعماريين، من مغبة الوقوع في الوهم بأن شعبنا أهبل أو من الممكن استهباله.

فالحقيقة عكسية تماماً : ان وصول الواصلين الى هذه الدرجة من المذلة ومن التعلق حتى بهذه «السيدة» هو اعتراف ضمني من قبل هؤلاء «الأسياد» العرب بأنهم «خلّصوا اللي عليهم».

(«الاتحـــــاد»)

عدوان اسرائيلي مسلّح في قلب غزة

● العدوان يسفر عن اصابة مواطن وطفلة (٤ سنوات) بجراح خطيرة ● مداهمة عرس في الدهيشة وطرد الضيوف ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي، ليلة الجمعة الماضي، (امس الاول)، نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه سيارة عربية في حي الشجاعية في مدينة غزة المحتلة. واسفر العدوان الهمجي العشوائي عن اصابة الشاب صخر فرحات جندية (٢٨ عاما) وابنه الطفل (٤ سنوات).

ونقل الاب الى مستشفى «دار الشفاء» في مدينة غزة اما الابن، الذي تعتبر اصابته خطيرة جدا، فقد نقل الى المستشفى في بئر السبع.

وقد قوبل هذا التصرف الجنوني والهستيري في مدينة غزة وجوارها باشمئزاز بالغ. ويمر قطاع غزة، عقب هذا العدوان والاعتداءات الدموية والاستفزازات المستمرة ضد المواطنين، في حالة توتر شديد.

● *مداهمة عرس في الدهيشة* ●

وفي الليلة نفسها (٢٠ ـ ٩/٢١) هاجمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال مخيم الدهيشة قرب بيت لحم وداهمت منزلا كانت تقام فيه مراسيم زفاف أحد ابناء العائلة.

وارغم الجنود الضيوف على التجمع بمحاذاة الشارع الرئيسي قرب المخيم. واخضعوهم للتحقيق الاستفزاز. ووجهوا اليهم الشتائم والاهانات. واصدر الجنود الاوامر الى الضيوف بعدم المشاركة في العرس المذكور.

توقع فصل ٥٥٠ عاملا في «فروتروم» و(٥٠٠) عامل في «سولتام»

● تل ابيب ـ يتضح من رسالة بعث بها سكرتير مجلس عمال عكا الى رئيس الحكومة ان عدد طالبي العمل في مدينة عكا يبلغ (٧٠٠) طالب وان بضع مئات سينضمون اليهم في الفترة القليلة القادمة.

وتكشف الرسالة عن ان (٥٥٠) من عمال مصنع «فروتروم» للغازات والمواد الكيماوية القريب من المدينة مهددون بالفصل على أرضية المصاعب المالية التي يعانيها هذا المصنع، الذي يعيل (١٥٠) عائلة ـ إضافة الى عماله ـ تعمل في شركات يتعلق نشاطها بنشاط المصنع.

ويشار هنا الى ان ديون المصنع تبلغ (٤٧) مليون دولار معظمها للبنوك.

ومن ناحية ثانية أعلنت ادارة مصنع «سولتام» لصناعة الأسلحة والعتاد الحربي في «يُكنعام» قرب حيفا عن نيتها فصل (٥٠٠) عامل من المصنع بعد انتهاء فترة الأعياد العبرية مباشرة اذ لم يطرأ تحسن جدي في حجم مبيعات المصنع، خاصة وانها انخفضت بنسبة كبيرة خلال الأشهر القليلة الماضية.

ويذكر ان الادارة أخرجت العمال في المصنع الى عطلة منظمة لفترة (٣) أسابيع عشية عيد رأس السنة العبرية وذلك فور عودتهم من عطلة منظمة لمدة اسبوعين.

«اصلاح اقتصادي» على الطريقة الاسرائيلية:

لجم إصطناعي للتضخم المالي مقابل سحق الأجر وإحداث بطالة جماعية

● سحق الأجر بنسبة ٥٣٪ خلال سنة ● ١٢٥ ـ ١٥٠ ألف عاطل عن العمل حتى نهاية السنة! ●

● تتحدث الأوساط الحاكمة وقيادة الهستدروت، أيضاً، عن «إنجازات» أو «دلائل تحسّن» طرأت على الاقتصاد الاسرائيلي المتخبط في الوحل منذ مطلع الثمانينات، وذلك «بفضل» سياسة «الصفقات» الاقتصادية بين الحكومة وأرباب العمل من الصناعيين الكبار وبين الهستدروت ـ «ممثلة العمال» ـ. هذه السياسة التي غرست أظافرها في اللحم الحي للجمهور الاسرائيلي وجيوبه، في مطلع شهر تشرين الثاني من العام المنصرم (١٩٨٤). وتشير هذه الأوساط ـ لإثبات إدعاءاتها ـ الى جداول الغلاء المنخفضة، نسبياً، التي تحققت في أيام «الصفقات».

وفور الاعلان عن جدول غلاء الشهر المنصرم (آب)، في مطلع الأسبوع الجاري، إنبرى المسؤولون الحكوميون يُعربون عن تفاؤلهم من إمكان لجم وتيرة التضخم المالي المنفلت. هذا على الرغم من أن التوقعات الرسمية قدّرت أن يبلغ جدول الغلاء ٢٪ وليس ٣.٩٪!

الا أن الأرقام التي تعلن عنها دائرة الاحصاء المركزية بين الفينة والأخرى بخصوص التضخم المالي، ينبغي ألا تغرّنا. فنياب الليث البارزة ليس ابتساما وانما شراسة. فلجم التضخم المالي ـ إن حصل ـ فإنه لم يحصل لأن الحكومة قلّصت مصروفات الأمن المباشرة وغير المباشرة ومصروفات الاستيطان. بل حصل بوسيلة اصطناعية وهي تقليص أرباح صغار التجار والمنتجين لكن بالأساس، عن طريق سحق الأجور بشكل حاد في فترة قصيرة. هذا هو الإنعكاس المباشر على العامل الأجير أما الانعكاس غير المباشر الذي لا يقل عنه خطورة فهو إحداث بطالة جماهيرية إتسعت لتشمل عشرات آلاف العمال ولتصل حداً فاق التوقعات كافة باعتراف وزير العمل وسكرتير الهستدروت العام.

تآكل الأجر في أشهر «الخطة» الاقتصادية

الشهر	جدول الغلاء *	علاوة الغلاء والتآكل	متوسط الاجر العام *	الاجر الحقيقي مربوط ١٠٠٪	التآكل في الاجر
حزيران	١٤.٩٪	ـ	(٥١٥٦٠٠)	(٥١٥٦٠٠)	ـ
تموز	٢٧.٥٪	١٤٪	(٥٨٧٧٨٤)	(٥٩٢٤٢٤)	٠.٨٪
آب	٣.٩٪	(١٢٪) لمرة واحدة	(٦٥٨٣١٩)	(٧٥٥٣٤١)	١٢.٨٪
أيلول	٣٪ (متوقع)	(١٢-٪)	(٥٨٧٧٨٤)	(٧٨٤٧٩٩)	٢٥.١٪

● سحق الأجور ●

أدّت الخطة الاقتصادية الحالية (المرحلة الثالثة من سياسة الصفقات)، التي بدأت في مطلع شهر تموز الماضي، الى سحق أجور الجماهير العمالية بنسبة ٢٥.١٪، بموجب معطيات دائرة الإحصاء المركزية (أنظر الجدول). وحسب هذه المعطيات بلغ متوسط الأجر العام في شهر حزيران (٥١٥٦٠٠) شيكل. ولو ربط هذا الأجر كليةً بجدول غلاء المعيشة لكان متوسط الأجر العام سيصبح في مطلع شهر تشرين الأول القادم (٧٨٤٧٩٩). إلا أنه سيصل فقط الى (٥٨٧٧٨٤) شيكل فقط!

ويشار هنا الى أن التآكل في الأجر الحقيقي بلغ في شهر حزيران الماضي ٣٥.٥٪ قياساً بالأجر في شهر تشرين الثاني ١٩٨٤ الذي دفع في مطلع تشرين الثاني، بدء مرحلة «الصفقات». ومنذ مطلع تشرين الأول (٨٤) وحتى مطلع تشرين الأول (٨٥) بلغ التآكل في الأجر ٥٣٪! الأمر الذي يعني أن القيمة الشرائية للأجر في مطلع الشهر القادم تساوي نصف قيمته في مطلع تشرين الأول ١٩٨٤ (قبل بدء مرحلة الصفقات).

وتجدر الاشارة هنا الى أن هذه الحسابات لا تأخذ بعين الاعتبار الزيادة في الاجر الناجمة عن دفع مخصصات الملابس والاستجمام وغيرها. وهذه الحسابات هي بشأن الأجر قبل الخصم. اذ أن التآكل في الأجر بعد الخصم ستكون أقل (قليلاً) نتيجة تعديل درجات الضريبة.

● البطالة ●

لا يخفي المسؤولون الحكوميون، اليوم، قلقهم إزاء تفشي البطالة وامكان اتساعها بعد موسم الأعياد لتتجاوز الخط الأحمر، ١٠٪ من مجمل الأيدي العاملة. فلجم التضخم المالي الذي يتحدثون عنه لم يحدث اطلاقاً بالنسبة لمعيشة صاحب المصنع هذا أو ذاك وهذه الشركة أو تلك. فالمهم بالنسبة لأصحاب رأس المال مهما يختلف عملهم ووسيلة الانتاج التي يملكونها أن يحافظوا على حدّ أقصى من الربح حتى لو كان الأمر على حساب فصل العمال اضافة الى سحق أجورهم. وهكذا يحدث هذه الأيام. فسحق الأجور بشكل حاد أدى الى تقليص الطلب في السوق وهو ما أثبته استطلاع للرأي العام نشر في صحف الخميس (٨٥/٩/١٩). وقد بدأ هذا الهبوط في الطلب في مطلع شهر تموز الماضي الأمر الذي يعني الانزلاق نحو فترة من الركود الاقتصادي المتعمّد. وفترة مثل هذه تعني بالأساس بطالة جماهيرية.

وتتوقع الأوساط الرسمية زيادة بنسبة ٥٠٪ في عدد العاطلين عن العمل، بعد موسم الأعياد. وتتوقع الأوساط الهستدروتية بلوغ عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الجاري (١٢٥) ألف عاطل عن العمل. أما أوساط نقابية فتقدر عدد العاطلين حتى نهاية العام. بـ (١٥٠) ألف عاطل عن العمل. وتشير الاحصاءات الرسمية الى زيادة عدد العائلات التي تتوجه بطلب الحصول على تكملة للدخل بنسبة ١٠٠٪ خلال الأسابيع الأخيرة والى أن عدد العائلات الجديدة التي تتوجه شهرياً الى مكاتب الشؤون الاجتماعية بطلب الحصول على مساعدة بلغ (٢٥٠٠) عائلة («عل همشمار» ـ ٩/١٩).

ويُشار هنا الى التقرير الذي كشفت عنه مؤسسة «التأمين القومي»، مؤخراً، عن ربع مليون مواطن في بلاد «السمن والعسل» يعيشون تحت خط الفقر. ويذكر أن أوساط حزب العمل كشفت النقاب قبل الانتخابات البرلمانية الأخيرة (تموز ١٩٨٤) عن تقرير أعدته مؤسسة التأمين نفسها مفاده ان نصف مليون طن مواطن في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. ويسأل هنا السؤال «أيها أصحّ» ومهما يكن الجواب تبقى الحقيقة واحدة أن «إصلاح الوضع الاقتصادي» وإنعاشه» بمفهوم الأوساط الحاكمة لا يعنيان سوى سحق الأجور وخفض مستوى معيشة المواطن. وللتذكير نشير إلى أن ما يحدث، الآن، ينسجم تماماً مع مذكرة البنود العشرة التي أرسلها شولتس وزير الخارجية الأمريكية الى رئيس الحكومة الاسرائيلية قبل حوالي أربعة أشهر وضمّنها تصوّر السيد الأمريكي لسبل إشفاء الاقتصاد الاسرائيلي».

(مرزوق حلبي)

«ليالي شفاعمرو» تتحول الى عرس وطني لكل الشفاعمريين

● ثلاث امسيات حافلة بالكلمة السياسية والأغنية الوطنية والمسرح الهادف والرقص الشعبي ● الرابطة تؤكد ضرورة إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا بالنضال الدؤوب ●

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ أعلن المئات من أهالي شفاعمرو عن دعمهم لرابطة الجامعيين في المدينة والتفافهم حولها، وذلك بحضورهم أمسيات «ليالي شفاعمرو»، التي اختتمت مساء يوم الخميس الماضي في ساحة «دير اللاتين» في شفاعمرو.

وتحولت أمسيات الرابطة الى عرس وطني لكل الشفاعمريين، وذلك بالأغنية الوطنية والكلمة السياسية والمسرحية الهادفة والرقصة الشعبية.

افتتحت الأمسية الأولى من «ليالي شفاعمرو» مساء يوم الثلاثاء (٩/١٧) وعقدت في إطارها ندوة حول العنصرية والفاشية وطرق التصدي لها شارك فيها كل من الكاتب: صليبا خميس، سكرتير لجنة الدفاع عن الأراضي، ومروان دويري، سكرتير اللجنة ضد العنصرية، والرسام التقدمي غرشون كنيسبل، والصحفي عوض عبد الفتاح. وأدارها عضو الرابطة نبيل خورية.

تحدث صليبا خميس، في الندوة، عن أخطار العنصرية مستعرضاً تاريخ العنصرية في اسرائيل منذ العام ١٩٤٧ وكيف تم احتلال أرض فلسطين مشيراً الى المجازر البشعة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون في البلاد والتي استهدفت ارهاب المواطنين العرب تمهيداً لترحيلهم وطردهم من وطنهم. وقال إن تصريحات زعماء دولة اسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم تشير الى هويتها العنصرية. فمن يتساءل بغباء متعمد «أين الشعب العربي الفلسطيني؟!» ويقول ان العرب «سرطان في جسم الدولة» وان العرب «حيوانات تدب على إثنتين» وان العرب «صراصير مسممة» وان أهم أهداف الدولة طرد العرب من البلاد... هؤلاء جميعاً وبترجمة أقوالهم وتصريحاتهم الى فعل، مثل فرض قانون «الحاضر غائب» والتمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل ومصادرة أموال الوقف الاسلامي وانتهاك حرمة المقدسات ومصادرة أراضي العرب ومنع سائق من المناطق المحتلة من قيادة سيارة اسرائيلية، هي دليل ساطع على أن اسرائيل تسير على طريق جنوب أفريقيا ان لم تكن قد تعدتها.

وقال مروان دويري، خلال حديثه عن العنصرية، ان لوزارة المعارف والثقافة الدور الكبير في تزييف التاريخ بمحاولة الإثبات للطالب اليهودي أن هذه البلاد لهم وان لا حق للشعب العربي الفلسطيني هنا. ومن هنا تبدأ العنصرية وتنتهي بسياسة العسكرة والاحتلال والقتل والمجازر بحيث تتغير المواقف الانسانية، وتتحد بهذا معالم شخصية الشاب اليهودي التي ستتجه حتماً نحو العداء للشعب العربي الفلسطيني في الخارج والداخل.

وأشار دويري الى المخططات الصهيونية التي تستهدف تهويد الجليل وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وشرح عن كيفية النضال ضد العنصرية وأهمية مكافحة من أوجد كهانا. ثم استعرض وثيقة كينغ العنصرية ومقررات لجنة قصاب وغيرها، التي لا تقل عنصرية وكراهية للعرب من كهانا.

وسرد غرشون كنيسبل الممارسات العنصرية ضد الشعب العربي الفلسطيني من خلال معايشته لهذا الواقع الأليم مثل طرد سكان قرى كاملة من أماكن سكناهم مثل أهالي معلول وإقرث وكفربرعم، الذين لا يزالون يناضلون في سبيل العودة الى قراهم. وتعرض للفكرة المسبقة لليهودي القادم الى هذه البلاد، والتي حاولت الدعاية الصهيونية ايهامهم بها، وهي أنها صحراء قاحلة. وطالب في ختام كلمته حكام اسرائيل والشعب الاسرائيلي بأن ينظروا للأمور بواقعية وببعد رؤية حتى يتم حل الأزمة.

وقدم الصحفي عوض عبد الفتاح، الذي يعمل في صحيفة «الفجر» بالانجليزية، مقارنة بين الايديولوجية الصهيونية وممارساتها وبين النازية والفاشية. واستعرض الممارسات الفاشية في المناطق المحتلة وانفلات المستوطنين. وقال ان حزب «العمل»، الذي يدعي محاربة كهانا والعنصرية، هو الذي أقام مستوطنة «كريات أربع» والتي تعتبر النواة لنمو الحركات الفاشية.

هذا وكانت قد افتتحت الأمسية، ليلى أرملي، وتولت عرافة البرنامج الفني بالاشتراك مع خالد خليل. وتم الاشارة خلال تقديم البرامج الى تزامن انعقاد هذه الأمسيات مع ذكرى مرور ثلاث سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا والتي يجب احياؤها بالنضال المثابر والعنيد في سبيل تحقيق مطالب شعبنا العادلة ونيل حريته واسترجاع أرض وطنه. وجرت الاشارة أيضاً الى مناسبة أليمة أخرى، الا وهي وفاة صديق الرابطة والذي كان يسدي لهم النصائح ويجري معهم المشاورات والجدال حول الحركة الطلابية ودورها، وصديق الشعب العربي كله، القائد الوطني الراحل عنا والباقي بيننا، الدكتور إميل توما.

واحتوى البرنامج الفني في الأمسية الأولى على فقرات غنائية باشتراك: ايهاب ودالية شحادة وأمل عموري وعبير جدعون وعبد بابا وفرقة أشبال حركة أبناء البلد في شفاعمرو. وقدم مسرح «الغربال» مشهداً مسرحياً ساخراً شارك فيه: ميلاد مطر وعطاالله جبران واخلاص عردات وبولس جمال وأميرة وعبير جدعون، وألقى نبيل سعدة مقطعاً من قصيدة «مديح الظل العالي» للشاعر محمود درويش.

● لقاء الفن والرياضة ●

وتميزت الأمسية الثانية، الأربعاء (٩/١٨)، بالبرامج الفنية المتنوعة والمتميزة والتي شارك فيها الفنان سليم ضو بتقديم نماذج متنوعة من الأقنعة المسرحية ونماذجها المتعارف عليها في عالم المسرح. وقدم الفنان تيسير الياس معزوفة على الكمان رافقه على الايقاع بشير شهاب. وقدم مسرح «الغربال» مشهداً مسرحياً قصيراً باشتراك الممثلين: عفيف شليوط وميلاد مطر، وقدم مجموعة من الأطفال مشهداً مسرحيا أخرجه المسرحي مروان عوكل.

وشارك في الفقرة الفنائية كل من: فرقة مسرح «الغربال» للإنشاد وهايل عزّي وعبد بابا ورائد خليل. وقدمت فرقة «السنابل» الشفاعمرية فقرة من الرقص الشعبي. وتولى عرافة البرنامج لهذه الليلة الطالبان الجامعيان اخلاص خطيب وجورج حداد.

هذا وجرى خلال هذه الأمسية لقاء مع النجم الكروي زاهي أرملي حاوره زايد سعد خلاله عن المصاعب، التي يواجهها اللاعب العربي في الملاعب اليهودية. وانتقد الأرملي ظاهرة العنصرية والتي أخذت عدواها تنتقل الى الملاعب والرياضيين. ودعا الى الاهتمام بالشبيبة. وقال ان أمنيته أن يكون ملك الهدافين لهذا العام.

● وفود من الجولان والناصرة وطرعان تشارك في احياء الليالي ●

ولوحظ في الليلة الأخيرة حضور مكثف للبرامج، حيث زاد عدد الحضور عن الألف شخص بالاضافة الى وفود حضرت من روابط الجامعيين في الجولان والناصرة وطرعان.

وعقدت في هذه الأمسية ندوة حول تنظيمات الجامعيين ودورها في المجتمع تحدث فيها كل من تيسير مرعي، عن رابطة جامعيي الجولان وهالة حزان، عن رابطة جامعيي الناصرة وعبد المجيد شعبان، عن رابطة جامعيي طرعان وزياد شليوط، عن رابطة الجامعيين في شفاعمرو. وأدار الندوة عضو الرابطة في شفاعمرو حسان نصير.

وتحدث المشتركون في الندوة عن الاوضاع والظروف التي تعمل فيها روابطهم وما تعانيه من صعوبات ومضايقات وما تقدمه من برامج ونشاطات وعن برامجها المستقبلية.

وأكد المتحدثون أهمية عقد اللقاءات وإقامة مثل هذه البرامج والتنسيق فيما بينهم.

هذا وتولى عرافة البرنامج الفني الطالبان الجامعيان نادر شهاب وعناية نجار حيث اشتمل البرنامج على فقرات غنائية شارك فيها مجموعة من شباب الجولان في باقة من الاغاني الوطنية وكل من نسرين عموري وهند ورباب الشيق وهايل عزّي وعامر ابو رحمة وسهير تلحمي ومنصور منصور وريم تلحمي. ورافقت فرقة موسيقية مؤلفة من بهاء ابو حجول وبولس البابا ووسام تلحمي جميع أمسيات البرنامج. كما قدم مسرح «الغربال» الشفاعمري مشهداً مسرحياً شارك فيه بولس جمال وميلاد مطر وعطا الله جبران. واختتمت الأمسية الأخيرة بأنشودتين قامت مجموعة من الهواة بتقديمها.

ووصلت البرنامج تحيات من الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو وحركة «أبناء البلد» ومسرح «الغربال» وفريق الاتحاد الشفاعمري ورابطة الجامعيين في الجولان (التي تلاها احد اعضاء رابطتهم) وسرية الكشاف المسيحي وفرقة «السنابل» الشفاعمرية للرقص الشعبي.

وقبل اجراء سحب اليانصيب شكر العريفان كل من ساهم في انجاح هذه الليالي. ثم جرى السحب على الجوائز التي تم جمعها من المحلات التجارية في المدينة. وكانت الجائزة الكبرى تذكرة سفر زوجية الى الخارج قدمتها «محلات نخلة»، التي اقيمت الأمسية الأخيرة تحت رعايتها.

ويذكر انه اقيم خلال الأمسيات الثلاث معرض مصغر للكتاب بإدارة «مكتبة الجماهير» في شفاعمرو.

الركض على الكراسي في الحزبين الحاكمين «المعراخ» و«الليكود»

● تل أبيب ـ ذكرت الصحف العبرية، بتاريخ ٩/١٩، أن الحزبين الحاكمين «المعراخ» و«الليكود» يقومان، في هذه الأيام، بهجمات، متفق عليها، على كراسي المؤسسات والشركات في الدولة ـ كل لحسابه الخاص لتعزيز نفوذه الحزبي والشخصي.

فقد استطاع الوزير اريئيل شارون، بحسب اتفاقية موقعة بين الحزبين، قبل اسبوع، أن يعين ٢٥ شخصاً من مقربيه مدراء شركات حكومية مختلفة، (٢٣) منهم من نشيطي الليكود وأعضاء في مؤسساته المختلفة. وقد اعتبرت «هآرتس» هذه التعيينات نجاحاً للوزير شارون لانه سيتمكن بواسطتها من تمرير بعض القرارات التي لا تمت الى النواحي التشغيلية او الاقتصادية لتلك الشركات، مثل رغبة الوزير شارون في نقل مكاتب شركة الفوسفات من النقب الى اريحا.

وفي الطرف الثاني، «المعراخ»، قام وزير الطاقة موشيه شاحل قبل أيام بحملة تعيينات واسعة لم يسبق لها مثيل، على نسق حملة شارون. فقد عين (٤٠) موظفاً رؤساء مجالس ادارة أو أعضاء في ادارة شركات تحت سلطة وزارته ـ هذا ما أكدته صحيفة «معريب»، يوم الخميس الماضي. وأن ٣٠ موظفاً منهم جاء تعيينهم على خلفية سياسية. وان حملة التعيينات هذه هي جزء من صفقة بين «المعراخ» و«الليكود» ستعقبها «دورة» أخرى من التعيينات في الشهور الثلاثة القادمة.

وذكرت الصحيفة ان الحكومة عينت لجنة رباعية من الوزراء، موشيه آرنس ويتسحاق موداعي وجاد يعقوبي وموشيه شاحل للتوصل الى تفاهم بشأن هذه التعيينات، بعد ان مرت شهور طويلة على تجميد هذا الموضوع.

ان هذه التعيينات ان دلت على شيء، تدل على مدى النزاع الجاد القائم بين حزبي اللاائتلاف الحاكم. وهي في المحصلة ستزيد من الاستقطاب ما بين الحزبين وتوسيع هوة النزاع.

أما في المنظار السياسي العام فانها تدل على الهوية الحقيقية للحزبين في غرقهما وراء المصالح الشخصية.

جماهير البقيعة ترفض الاستسلام لقرار نهب المحفرة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الدفاع عن المحفرة في البقيعة، يوم الثلاثاء (٩/١٧)، اجتماعاً عاماً في الخلوة الشرقية في القرية حضره مئات الشيوخ والشباب من الطوائف والقطاعات كافة. وتقرر فيه، بالاجماع، التصدي بكل الوسائل لمنع مصادرة المحفرة والمقبرة والطرق الزراعية الشرقية في القرية. وتم انتخاب لجنة موسعة تمثل جميع سكان القرية وفئاتهم لمتابعة هذه القضية قضائياً وشعبياً.

وفي اليوم ذاته عقدت اللجنة الموسعة فور انتخابها اجتماعاً موسعاً لها جرى فيه إنتخاب سكرتاريا مصغرة ورئيسها وسكرتير للجنة ولجنة مالية واخرى للاعلام. واتخذت القرارات التالية: ● الاستئناف على القرار القاضي بمصادرة المحفرة والمقبرة والطرق الزراعية الشرقية الى المحكمة العليا ● العمل بشكل جماهيري من اجل التصدي لقرار المصادرة والاعلان عن حملة مالية لتمويل عملية متابعة القضية وقد تم حتى الان جمع ما يقارب الـ ١.٢ مليون شيكل ● عقد مؤتمرات صحفية ● الاتصال مع الرؤساء الروحيين والرؤساء العرب والوزراء بشأن الموضوع ● الاستمرار في استعمال المحفرة والمقبرة والطرق المصادرة كالمعتاد.

في ظل «الصفقات الشاملة»:

اغلاق مئات الحوانيت في البلاد

● تل ابيب ـ كشف «اتحاد التجار العام» انه جرى في البلاد، منذ بدء العمل بموجب الصفقات الشاملة (في تشرين الثاني ١٩٨٤)، اغلاق مئات الحوانيت التجارية الامر الذي ادى الى انخفاض اجور الحوانيت بنسبة اكثر من ٥٠٪.

وقد بلغت هذه العملية اوجها في المدن التي تعاني ازمات اقتصادية كبيرة، وهي بالاساس مدن الضائقة والمدن الرئيسية.

وعلل «اتحاد التجار العام» اسباب اغلاق الحوانيت بالامور التالية: ● الانخفاض المستمر في الارباح، على خلفية تقليص حجم المبيعات وفرض الرقابة على الاسعار ● الارتفاع الكبير في عدد الشيكات التي بلا رصيد ● تشديد الضرائب المفروضة على «المستقلين».

عمليات زرع قلب أو كبد لا تحظى بأي تصديق رسمي

● تل أبيب ـ ليست لدى أي مستشفى في البلاد ولا لدى المركز الطبي «بيلينسون» أية مصادقة في القيام بعمليات زرع قلب ـ هذا ما أكده رئيس الخدمات العلاجية في وزارة الصحة د. موشيه مشيح في رده على خبر ان المركز الطبي «بيلينسون» يستعد لعمليات كهذه.

وأكد المسؤول في وزارة الصحة، أيضاً، أن عمليات زرع قلب وكبد بحثت مرات عدة ولم يصادق عليها.

ويذكر أن عملية زرع القلب الوحيدة التي جرت في البلاد كانت قبل (١٧) عاماً!

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/٩/٢٠

من سيبتلع الضفادع؟!

«همشمار»

● ليس على طابا وحدها تنحل حكومة الوحدة، مع ان هذه القضية يمكن ان تسرع عملية الافتراق. وكل الاوراق القوية تقريبا موجودة بأيدي المعراخ.

اولا، ليست طابا هي الضفة الغربية، ولا حتى حصاة منها، وليست هي ارض الاجداد في اية تقديرات. ولهذا فان الغالبية العظمى من الشعب (حسب الاستفتاءات) على استعداد للتنازل عنها بدون تردد.

وكل الانجازات التي حققتها الحكومة في سنتها الاولى سجلت لصالح المعراخ. وفي الاساس، الانسحاب من لبنان، وخطة الاستقرار الاقتصادي، التي لا يزال الشعب على ثقة كبيرة بها. الاقتصاد، من وجهة نظر المعراخ، في وضع مريح نسبيا للخروج من التضخم المجنون. وميزان المدفوعات في تحسن. وازدياد البطالة بنسب معتدلة. وهذه كلها مؤشرات قد تتغير الى الاسوأ في مجرى السنة. لأسباب كثيرة، بعضها خارجية، والبعض الاخر يعود الى الخطة الاقتصادية ذاتها. ولهذا فمن المشكوك فيه ان تلوح، في الاشهر القادمة فرصة قمة مماثلة في حجم الثقة التي تحظى بها السياسة الاقتصادية للمعراخ. بل حتى من وجهة نظر العاملين، فان الضربة الكبيرة اصبحت من ورائهم، ومن الان، على الأقل حسب قواعد لعبة خطة الطوارىء الاصلية، يجب ان تبدأ الاجرة الحقيقية بالارتفاع.

وفي النهاية، فان الاستفتاءات تشير الى ضعف الليكود، وازدياد في شعبية رئيس الحكومة. فالاولى في الحضيض والثانية في القمة بحيث ان من يريد الوصول الى انتخابات مسبقة (التي لا تمليها ضرورة الواقع) او الوصول الى حكومة ضيقة (التي هي الان بديل حقيقي اكثر مما كانت قبل سنة وربع السنة) فعليه الاستغلال الاقصى من مكانته السياسية والشعبية القوية، وان لا يدع الفرصة، التي ربما كانت وحيدة، ان تفلت من يده.

يمكن القول بكل تأكيد ان المعراخ والليكود يقدران الصورة الصحيحة. ولكن الليكود يقف في طريق لا مخرج منه، واذا ما استمر في حكومة تتخذ القرارات وتنفذها على نقيض مواقفه، فانه يفقد شخصيته كشريك متساو في الحكم. واذا ما خرج من الحكومة، فسوف يتمزق نتيجة للصراعات الداخلية، ويمكن ان يمحى بوصفه كتلة سياسية مركزية من الخارطة الحزبية.

ولهذا، يستطيع المعراخ الان، والذي يملك كل الاوراق في يده ان يحسم في قضية طابا من فوق رأس المجموعة الوزارية المقلصة، اي من فوق رأس الليكود. ويضطر الليكود الى ابتلاع الضفادع، او حل حكومة الوحدة. وفي كلتا الحالتين يحسن صنعا للشعب. واما اذا ابتلع المعراخ الضفادع، وسكت، فلن يكون لهذا طعم مُرّ، بل تكون كذلك سياسة سيئة جداً.

(«عل همشمار»)

طابا رمز للشلل القومي

«دفار»

● مشكلة طابا وحلها، يشكلان قضية محترمة بحد ذاتها، لأنها عقبة في تطوير علاقات السلام مع مصر. ولكنها من حيث كونها تضع قدرة حكومة اسرائيل على الحسم في الميزان، بل حتى قدرتها على التوصل الى حل وسط، تصبح قضية طابا مسألة اكثر اهمية من حيث هي ذاتها. وفي رأينا، وليس رأينا فقط، من الضروري التوصل الى استخلاص منطقي من هذا وهو ان التوازن العددي بين ذوي الاراء المتناقضة يكبل ايدي الحكومة عن اي تقدم سياسي.

قضية طابا اقل تعقيدا من اية تسويات سياسية يمكن ان توضع على بساط البحث. فالحديث يدور عن منطقة صغيرة، لا يدور الحديث للتنازل عنها، بل في التحكيم عليها والذي يعطي الامل لكل طرف من الطرفين، من حيث ان هدفه هو التعيين لاي من جانبي الحدود الدولية تتبع طابا.

وبالرغم من توقيع رئيس حكومة الليكود في حينه على اتفاقيات كامب ديفيد، فان رفض ورثته غير مفاجىء. فشمير وارنس عارضا السلام، وفعل شارون كل ما في وسعه للتخريب عليه عمليا. ومعنى هذا ان دولة اسرائيل وجدت نفسها تحت سلطة حكومة لا يزال امامها ثلاث سنوات، ولكن ايديها مكبلة، وعلى رئيس الحكومة وزملائه ان لا يرضوا بهذا، وعلى الجمهور ان لا يسلم بهذا ايضا، والتحذيرات المتبادلة تسمع هذه المرة بشكل جدي. واذا لم يتوصل الى حل مريح، فالازمة ستخرج من حيز الكلام الى حيز العمل.

واذا كان من غير الممكن التوصل الى تنفيذ اتفاق مع مصر، كان يبغن وقعه، فكيف يمكن التوصل الى اتفاق مع دولة عربية اخرى من جيراننا. ومع شركاء كهؤلاء فان المعراخ لن يصل اطلاقا الى اية محاولة جدية لمنع الحرب القادمة عن طريق مفاوضات سياسية. ومن المفضل الوقوف امام الناخب، وبأسرع ما يمكن، لاعتماد رأيه كائنا ما كان هذا الرأي.

(«دفار»)

دور جديد للسياسة البريطانية

«الفجر»

● الزيارة الحالية، التي تقوم بها رئيسة الوزارة البريطانية مرغريت تاتشر، هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء بريطاني للاردن منذ قيام المملكة الاردنية.

ويقينا ان القبلة الطيبة، التي طبعتها ام فلسطينية بسيطة في مخيم البقعة على وجنة تاتشر رئيسة الوزراء الحديدية لبريطانيا العظمى، لم تقنع تاتشر بان شعبنا قد نسي او تناسى المسؤولية البريطانية التاريخية والاخلاقية ازاء ما حل به من مآس وويلات ولا تزال.

وها هي قد اعلنت في مؤتمرها الصحفي في مدينة العقبة ان وزير الخارجية البريطاني سيستقبل، في تشرين الاول القادم، وفدا اردنيا ـ فلسطينيا مشتركا يضم عضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا التصريح يأتي مؤشرا على ان بريطانيا ستنتهج موقفا سياسيا اكثر توازنا من سياسة الولايات المتحدة ازاء ازمة المنطقة والقضية الفلسطينية. ونأمل ان تحث بريطانيا حليفتها الولايات المتحدة على ان تحذو حذوها.

اننا ندرك اهمية الدور البريطاني داخل الاسرة الاوروبية، واذ نعي طبيعة العلاقات المميزة بين بريطانيا والولايات المتحدة عراب اسرائيل وسندها الاساسي، لنطالب السيدة الحديدية بان تعطي مضمونا حقيقيا لتصريحاتها.

لقد كان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الخطوة الصحيحة التي فتحت الباب امام التحرك السياسي الجدي لحل المشكلة.. فلماذا لا تتحمل بريطانيا مسؤوليتها وتسهم في دفع التحرك وبالقوة اللازمة ليحقق الهدف المرجو منه ؟

(«الفجر»)

اليوم في الأحداث

« سجناء صهيون »!..

سيجري، عما قريب، لقاء القمة بين السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الأمريكي، رونالد ريغن. وتنتظر جميع القوى المحبة للسلام هذا اللقاء، لعله يساعد في تخفيف حدة التوتر العالمي. وربما يكون منعطفا نحو الانفراج الدولي.

ولكن حكام اسرائيل، والصهيونية العالمية بشكل عام، يحاولون استغلال هذا اللقاء، لرفع سمعتهم على الساحة السياسية الدولية، وذلك بتكثيف نشاطهم الدبلوماسي، من ناحية، وبالضغط على الادارة الأمريكية بواسطة المنظمات الصهيونية الأمريكية من ناحية، حتى يضع ريغن على جدول أعمال اللقاء ما يسمونه بقضية «سجناء صهيون».

وكما جاء في «يديعوت أحرونوت»، في بداية هذا الأسبوع، فإن شمعون بيرس أرسل الى القائد السوفييتي غورباتشوف يطلب منه إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

ولكن كلنا يعلم أن الاتحاد السوفييتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل، بعد عدوانها سنة ١٩٦٧، واحتلالها لأراض عربية وتنكرها لحق الشعب الفلسطيني. وفي أكثر من مناسبة صرح القادة السوفييت، أن الاتحاد السوفييتي لن يجدد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل، الا إذا تخلت الأخيرة عن سياسة الاحتلال، والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. أما قضية ما يُسمّون «سجناء صهيون» فإنها قضية داخلية تخص فقط الحكومة السوفييتية. وشيرانسكي وبيجون بُثت محاكمتهم من على شاشة التلفزيون في لينينغراد، وثبتت إدانتهم فعلا، وحوكموا بموجب خرقهم للقوانين السوفييتية.

أما اذا قصد حكام اسرائيل بـ «أسرى صهيون» أي اليهود عامة في الاتحاد السوفييتي، فإنهم ليسوا بحاجة لمن يدافع عنهم، أو من يطالب بحقوقهم لأنها مصونة كاملة في جميع الميادين، مدنية وسياسية. وهذا فتح لهم الطريق للانصهار في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي. كذلك فإن عملية اندماجهم في حياة الشعوب السوفييتية الأخرى، أظهرت تأثيرها القوي. فآلاف اليهود انتخبوا نوابا في مجلس السوفييت الأعلى وفي المجالس العليا للجمهوريات والمجالس المحلية. هكذا فإن اختلاقات الصهيونية يدحضها واقع النظام والمجتمع الاشتراكي نفسه.

فلدى اليهود كل شيء، وقبل كل شيء الوطن الاشتراكي بكل ما فيه من الخيرات المادية والروحية.

إن هلع حكام اسرائيل هو أن يؤدي هذا اللقاء الى اتفاق في إطار اتفاق عام، بين غورباتشوف وريغن حول عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط، كما حدث سنة ١٩٧٧ في اللقاء الذي تم بين برجنيف وكارتر، وهو اللقاء الذي أحبطته كما يُذكر زيارة السادات الى القدس في حينه.

وهنا لن أقول كان الأحرى بحكام اسرائيل، اذا كانوا حريصين على مصلحة اليهود، أن يدينوا الادارة الأمريكية ويتضامنوا مع يهود الولايات المتحدة حيث تنمو وتترعرع المنظمات الفاشية التي تطالب علناً بقتل اليهود، ونحن لا نتوقع منهم هذا خصوصا وأن المنظمات الفاشية، سائبة في بلادنا. وان ما يعنيهم ليس مصلحة اليهود بل الاسهام في حملة التحريض على السوفييت والشيوعية، وخدمة السيد في واشنطن.

(رشدي خلايلة)

ريغن يؤجج الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ ورد في تعليق لوكالة «تاس» نشرته «برافدا»، في نهاية الأسبوع الماضي، أن ادارة واشنطن تواصل تأجيج الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي يراد منها تبييض صفحة نهج الولايات المتحدة السياسي الخارجي العدواني وسعي واشنطن الى فرض جولة جديدة من سباق التسلح، عن طريق نشره الى الفضاء الكوني. وفي الأيام الأخيرة انخرط في هذه الحملة أيضا الرئيس الأمريكي ريغن ونائبه بوش.

وقد أدلى الرئيس الأمريكي بتصريح الى شبكة المحطات الاذاعية للكليات في الولايات المتحدة تضمن التشويه المقصود لأعمال الاتحاد السوفييتي الخارجية وسياسته كلها. وكما فعل غير مرة اتهم ريغن الاتحاد السوفييتي، بالنزعة التوسعية وبأن الاتحاد السوفييتي، يسلط الخطر على الولايات المتحدة والعالم الغربي. وورد في التعليق أنه على ضوء أقوال الرئيس الأمريكي ثمة سؤال يُطرح وهو: ألا يريدون في واشنطن التنصل بذلك من الرد على المقترحات السوفييتية الملموسة التي عرضت على الولايات المتحدة والرامية الى ايقاف سباق التسلح وخلق جو الثقة وتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة؟

ويبدو أنه مفيد للبعض جو التوتر الذي يتيح للأوساط القيادية الأمريكية امكانية تبرير سباق التسلح الجامح والسعي المحموم لعسكرة الفضاء. غير أن كل هذا يتعارض مع مصالح السلام ويشدد المجابهة ولا يضعفها بتاتا. وأشير في التعليق الى أن الاتحاد السوفييتي يرفض مثل هذا الموقف من القضايا الدولية. وهو ينطلق من أن ايجاد نقاط التماس في حل القضايا المعقدة هو في صالح الشعب الأمريكي والشعب السوفييتي على السواء، بالرغم من الخلافات.

ويمكن الافتراض بأن من يؤجج الموجة الجديدة من العداء تجاه الاتحاد السوفييتي يريد تضليل الرأي العام في الولايات المتحدة والدول الأخرى على السواء، وترعبهم الحقيقة التي تغلغلت هناك عن السياسة الخارجية السوفييتية ونية القيادة السوفييتية في تصحيح العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والسير بالأمور نحو الحوار البناء... وهذه الحقيقة يريدون اخفاءها ويريدون تشويه المغزى الحقيقي للنوايا السوفييتية. ولكن هل ذلك هو الطريق لحل القضايا وهل من الضروري خلق مثل هذه الخلفية الآن لكي يختتم لقاء القمة المرتقب بالنتائج المحسوسة والمحددة التي تنتظرها منه شعوب العالم قاطبة.

وفي معرض تبرير السياسة الأمريكية المتصلبة استبعد الرئيس ريغن، في نهاية الأسبوع الماضي خلال مؤتمر صحفي، تقديم أية تنازلات بشأن الأبحاث والتجارب الخاصة «بمبادرة الدفاع الاستراتيجي» المسماة «بحرب الكواكب» خلال القمة السوفييتية ـ الأمريكية التي ستعقد في ١٩ و٢٠ من شهر تشرين الثاني المقبل في جنيف. كذلك رفض ريغن بشكل قاطع الأنباء التي تفيد بأن الولايات المتحدة قد تقبل الحد من الأبحاث والتجارب الخاصة «بمبادرة الدفاع الاستراتيجي» مقابل خفض كبير في ترسانة الأسلحة النووية الهجومية السوفييتية.

المغرب تحصل على موافقة لجدولة ديونها المستحقة

● باريس ـ عن و.ص.ف ـ وافقت حكومات الدول الرأسمالية المجتمعة في باريس، يوم الثلاثاء الماضي، على جدولة ديون المغرب المستحقة والتي تبلغ ١٫٨ مليار دولار، حيث كان من المفروض تسديدها في العام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، على مدى أكثر من ٨ سنوات.

وتجدر الاشارة الى أن ديون المغرب الخارجية تصل الى ١٣ مليار دولار وتعتبر أكبر ديون دولة في القارة الأفريقية.



(بريشة غسان ـ القدس المحتلة ـ خاص بـ «الاتحاد»)

الأمم المتحدة تقاضي الشركات متعددة الجنسيات الداعمة لنظام بريتوريا العنصري

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ عن وكالة أنباء ألمانيا الدمقراطية (إدن) ـ انتهت هنا، في نهاية الأسبوع الماضي، جلسات خاصة لإدانة الشركات متعددة الجنسيات التي لها فروع في جنوب أفريقيا وتؤدي دوراً في استمرار النظام العنصري واحتلال ناميبيا من جانب بريتوريا. وكانت هذه الجلسات قد بدأت يوم الاثنين الماضي.

وتألفت هيئة التحكيم من احدى عشرة شخصية، من بينها رئيس الوزراء الاسترالي السابق مالكوم فريزر، وبيريز اسكويفيل الحائز على جائزة نوبل للسلام وستانيسلاف منشيكوف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وقسطنطين كوليف، سفير بلغاريا لدى الأمم المتحدة.

ولقد رفضت الشركات الغربية العملاقة، التي لها فروع في أفريقيا، إرسال ممثلين لها الى هذه الجلسات. ومع ذلك فهي ممثلة بصورة غير مباشرة بواسطة غرفة التجارة الدولية التي أوفدت رئيسها السابق فرنسوا سيراك (فرنسا) ليدافع عنها. وفي معرض تبريره، لدى مثوله أمام الهيئة، لاقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع بريتوريا، ادعى أن وقف عمليات الاستثمار والتبادل التجاري في جنوب أفريقيا من شأنه إضعاف الضغوط التي تمارس لصالح القضاء على النظام العنصري. ولكن المتحدث باسم الدول الاشتراكية صرح بأن الدول الامبريالية واحتكاراتها تدعم النظام في بريتوريا، وأن العلاقات الدبلوماسية والتعاون مع هذا النظام في المجالات الاقتصادية والعسكرية والنووية تساعد نظام بوتا على مواصلة انتهاكه لمبادىء منظمة الأمم المتحدة والاحكام العامة للقانون الدولي.

ممثل الجزائر في «اليونيسكو» يهاجم الولايات المتحدة

● باريس ـ عن و.ص.ف ـ طالب عبد اللطيف رحال، ممثل الجزائر في المجلس التنفيذي لليونيسكو المجتمع في باريس في دورته ١٢٢، بأن تتدخل «براي استشاري» محكمة العدل الدولية بلاهاي بشأن الالتزامات المالية للحكومة الأمريكية تجاه المنظمة. ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة انسحبت من اليونيسكو في كانون الثاني ١٩٨٤.

ومن جهة أخرى ذكر رحال، مشيراً الى الغاء حوالي ٧٠٠ وظيفة وطرد ما يزيد على ٣٠٠ شخص من اليونيسكو التي أعلن عنها أحمد مختارامبو مدير عام اليونيسكو، أنه من الأولى في المقام الأول فصل ١٣٠ موظفا أمريكيا ما زالوا يعملون في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

جبهة خلاص الصومال توقع ضربات موجعة بقوات النظام

● نيروبي ـ نقلتْ وكالة الصحافة الفرنسية عن راديو هلجان، اذاعة الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال، أن ١٧١ جندياً من قوات نظام زياد بري في الصومال لقوا مصرعهم وأصيب العشرات بجراح، يوم الأحد الماضي، خلال هجومين شنتهما قوات الأنصار في الجبهة، في شمال غربي الصومال ووسطه.

وذكر الراديو أن العديد من جنود النظام وقع في أسر قوات الحركة الوطنية الصومالية. وأضاف أن عدداً من قوات الحركة استشهد وأصيب في هذين الهجومين وخلال المعارك التي دارت.

وأوضح راديو هلجان أن الأنصار دمروا أو استولوا على معدات عسكرية منها قطع مدفعية ومدافع بازوكا ومدافع مضادة للطائرات ودبابة.

وفد من اتحاد الفلاحين العرب يزور بلغاريا

● صوفيا ـ عن كونا ـ يقوم حالياً وفد من اتحاد الفلاحين العرب، برئاسة سكرتير عام الاتحاد السيد عبد الرحمن أكبر، بزيارة لبلغاريا تلبية لدعوة من اللجنة الدائمة لحزب الفلاحين البلغار.

وقد اجتمع الوفد مع سكرتير الحزب والنائب الأول لرئيس مجلس الدولة، بيترتانشيف. وأكد تانشيف تأييد بلغاريا ودعمها لنضال الشعوب العربية ضد الاحتلال والعدوان وتأييدها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

وذكر أن الجانبين أعربا عن تأييدهما للمبادرة السوفييتية لوقف سباق التسلح على الأرض، ووقف عسكرة الفضاء.

١٧٥ سيارة و٣٠٠ زوج أحذية للزوج الملكي الأردني

● واشنطن ـ كشفت مجلة «واشنطنيان» الشهرية النقاب عن تفاصيل، تنشر لأول مرة، بصدد حياة البذخ والترف التي يعيشها الملك الأردني، الحسين بن طلال.

وكانت مصادر أمريكية موثوقة ذكرت أن الزيارات العديدة التي يقوم بها حسين الى لندن لا تستغل لتحركاته السياسية فحسب انما لقضاء أوقات تسلية(!!) لا تشاركه فيها قرينته نور.

ويقول جون رولز، مدير القصور الملكية خلال الأعوام ٨٢ ـ ٨٤، أن الملك الأردني يمتلك ١٧٥ سيارة خاصة بينها واحدة من نوع «مارسيدس ٥٠٠» لا يخترقها الرصاص وأخرى مذهبة كانت تعود لهتلر في حينه. وكذلك واحدة من نوع «رولز رويس» زرقاء فاخرة، تخدم الملكة نور في معاودتها المستشفيات خلال فترة الحمل لأنها، أي السيارة، الأفضل من حيث راحة السفر للحوامل(!!!)

ويقف مدلك ياباني في القصور الملكية على أهبة الاستعداد الدائم ليلبي طلب «جلالته» في كل لحظة حتى ولو كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

أما نور فلها من الأحذية ثلاثمئة زوج وغرف كاملة مليئة بمختلف الألبسة. وتقوم نور بتصوير كل قطعة جديدة تشتريها لتضمها الى «البوم» خاص تراجعه قبيل كل زيارة الى الخارج لمنع حدوث تكرار في الشراء ولكي تستطيع أن تختار ما يطيب لها.

ويذهب حسين الى النوم بعد أن يشاهد بعض الأفلام الأمريكية، التي يملك منها ٤٠٠٠ يضاف اليها أسبوعيا ٥٠ فيلما جديداً.

وحين قرر الملك تغيير نوع السجائر، الذي يدخنه، أرسل اليه بالطائرة من لندن ٢٠ صندوقا تحوي مختلف أنواع السجائر وبدأ بتجربتها بحيث كانت تقدم له كل ليلة سيجارة على طبق من الفضة حتى اختار أحد الأصناف.

مساعد وزير التجارة الامريكية يزور العراق

● بغداد ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الأنباء العراقية ان جيمس كيلي، مساعد وزير التجارة الأمريكية، وصل مساء الخميس الماضي الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام.

وسيبحث كيلي، الذي يرافقه وفد كبير، خلال زيارته مع نظيره العراقي في سبل تنمية المبادلات التجارية بين البلدين.

وتعتبر هذه أول زيارة رسمية يجريها وفد امريكي الى العراق منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في تشرين الثاني من العام الماضي. وجاءت هذه الزيارة بعد ٤٨ ساعة من تسليم ديفيد نيوتن، السفير الامريكي في العراق، أوراق اعتماده.

بول كيل يخلف شارل ارنو وزيراً للدفاع الفرنسي

● باريس ـ عن و.ص.ف ـ اعلن جان لوي بيانكو، السكرتير العام لقصر «الاليزيه»، امس الاول، ان بول كيل عين وزيرا للدفاع في فرنسا خلفا لشارل ارنو.

وكان اعلن، في اليوم نفسه في باريس، ان ارنو قدم استقالته الى لوران فابيوس، رئيس الوزراء.

وجاءت استقالة ارنو هذه عقب التطورات في قضية تخريب سفينة حركة «جرينبيس» في نيوزيلندا في تموز الماضي.

وكان فابيوس طلب من ميتران، في خطاب بعث به الرئيس الفرنسي يوم الخميس الماضي، اجراء تغيير في الاشخاص وفي الاجهزة المختصة واذا اقتضى الامر في اجهزة المخابرات. واقترح على الرئيس ميتران، امس الاول، قبول استقالة ارنو وطلب منه اعفاء الاميرال لاكوست، رئيس «الادارة العامة للامن الخارجي» ـ المخابرات الفرنسية ـ من منصبه.

ما قلّ ودلّ

■ ٦٨ فلبينياً ينتحرون جماعيا

● مانيلا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من العاصمة الفلبينية، ان ٦٨ شخصاً من قبيلة «آتاه» الفلبينية التي تعيش في جنوب البلاد انتحروا انتحاراً جماعياً في التاسع من أيلول الجاري «لمشاهدة صورة الله».

وذكرت الصحف الفلبينية ان زعيم القبيلة أكره أعضاء قبيلته على تناول حساء الشعير المسمم «لمشاهدة صورة الله».

وأشارت الوكالة الى ان السلطات الفلبينية فتحت تحقيقاً لتحديد ما اذا كان زعيم القبيلة اشترك في الانتحار الجماعي.

■ أول مهرجان دولي لعرض الأزياء في باريس

● باريس ـ الوكالات ـ تشهد باريس، منذ ٢٠ الجاري، أكبر احتفال للأزياء ينظم في فرنسا وهو المهرجان الدولي الأول للأزياء. وسوف يستمر حتى غد (الاثنين).

وتشترك فيه خمسمئة عارضة أزياء من جميع انحاء العالم لعرض موضة الشتاء القادم.

■ مئة عام من الحياة الزوجية السعيدة

● باكو «نوفوستي» ـ احتفل الزوجان خاضين والياس جمعروف من القرية الجبلية العالية ياتشا، الواقعة في جمهورية اذربيجان السوفييتية فيما وراء القفقاز بمناسبة مرور قرن على حياتهما الزوجية.

وهنأ أهالي القرية المعمرين وأهدوهما سجادة حمراء ترمز الى الحياة العائلية السعيدة لدى سكان الجبال.

ولم تستطع دار الزوج جمعروف الرحبة المضيافة ان تستوعب، دفعة واحدة، حتى ولا نصف الاقارب فلديهما ٢٠٢ من الابناء والأحفاد.

وتحمل الجدة خاضين، التي ولدت وربت عشرة اطفال، لقب «الام البطلة» وتكونت عوائل كبيرة عند بناتها وأولادها وأحفادها وأبناء أحفادها وهم منتشرون في ثلاثين مدينة وقرية.

■ الثورة الأفغانية تقيم المراكز الطبية

● كابول ـ «نوفوستي» ـ عن وكالة الأنباء الأفغانية ـ اتخذت الحكومة الأفغانية في عهد الثورة إجراءات فعالة لوقاية الأمومة والطفولة. فافتتحت في ١٩ محافظة من اصل ٢٦ محافظة افغانية مراكز طبية مزودة بالأجهزة الطبية الضرورية لعلاج الامهات والأطفال ووقايتهم من الامراض.

وتقرر توسيع شبكة هذه المشافي في الوقت القريب عن طريق تشييد ٢٠ مستشفى كبيراً آخر.

«الاوبيك» في يوبيلها الفضي - تحديات ومصاعب

● بقلم: صلاح دباجة ●

■ صادفت في ١٤ أيلول الجاري ذكرى مرور ربع قرن على تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط «الاوبيك». ففي العام ١٩٦٠ قررت العربية السعودية وايران والعراق والكويت وفنزويلا تأسيس «الاوبيك». وانضمت الى هذه المنظمة فيما بعد كل من قطر، في العام ١٩٦١، واندونيسيا وليبيا، في العام ١٩٦٢، وابو ظبي والجزائر، في العام ١٩٦٧، ونيجيريا، في العام ١٩٧١، واخيراً الاكوادور وغابون، في العام ١٩٧٣.

وجاء قرار تأسيس «الاوبيك»، إثر مؤتمر البترول الأول الذي انعقد في العام ١٩٥٩ في القاهرة، نتيجة للاستغلال البشع الذي تعرضت له الدول المصدرة للنفط على أيدي احتكارات النفط العالمية العملاقة والمدعومة من الدول الامبريالية.

وأعلن لدى تأسيس المنظمة أن هدفها هو التنسيق بين سياسة الدول الاعضاء فيها في مجال انتاج وتسويق النفط واتباع افضل السبل للمحافظة على مصالح هذه الدول الشرعية.

● لمحة عن الاستغلال الاستعماري البشع ●

كانت الاحتكارات النفطية المدعومة من الامبريالية، قبل قيام «الاوبيك» تضع قرارات الانتاج والتصدير والتسعير بحيث ان الدول صاحبة الثروة وجميعها دول متخلفة كانت مجرد مؤسسات لجباية الضرائب.

وكانت مداخيل تلك الدول من العائدات النفطية، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، بخسة جداً. فمثلاً في دول الخليج العربي وصل دخل الطن الواحد دولارين ونصف (الطن = ٧ براميل وثلث برميل) مع العلم ان تكاليف نقله الى موانىء أوروبا على الاطلسي قارب الدولار الواحد وساوت تكاليف استخراجه من باطن الارض ٧٠ سنتاً في حين كانت الشركات الاحتكارية تبيعه في الموانىء الغربية خاماً بـ ١٤ دولار أي أن ربح هذه الشركات الصافي من الطن الواحد وصل الى ٩،٨ دولار. وهذا يعني ان حصة الشركات الاحتكارية عادلت اربعة اضعاف حصة الدول صاحبة الثروة.

وبما أن الطن الواحد من النفط يدر مثل هذه الارباح الخيالية عملت الشركات الاحتكارية، التي تحدد بنفسها كميات الانتاج، عملت بأقصى جهد وبأسرع وقت ممكن، على استنزاف هذه الثروة تحسباً من ضياع هذا النعيم.

وكان قيام حكومة الدكتور مصدق في الخمسينات في ايران بتأميم النفط الايراني بمثابة ناقوس خطر دفع حكومات الدول الامبريالية الى ممارسة الضغط على الشركات الاحتكارية لترفع عائدات النفط للدول المصدرة وذلك خشية من ضياع هذا المصدر ومواصلة جرف الارباح لاحقاً. وهذا ما جعل الشركات الاحتكارية ترفع شعار اقتسام الارباح مع الدول المصدرة للنفط بالتساوي. غير أن تلك الشركات وجدت السبل والوسائل لاختلاس اكثر من النصف من خلال التلاعب بالاسعار وحرمان الدول النفطية من ارباح عمليات النقل والتصفية والتصنيع.

ولضمان استمرار تدفق الارباح من النفط العربي ولتأمين ضخه باستمرار الى الغرب انتزعت الاحتكارات النفطية الحق من الحكام الرجعيين في الدول صاحبة الثروة النفطية بفرض حراسة مسلحة على المنشآت النفطية تمثلت في مرابطة جيوش واقامة قواعد عسكرية امبريالية في العديد من الدول العربية.

● الحرب على «الاوبيك» ●

بدأت الامبريالية هجومها على «الاوبيك» منذ الأيام الاولى لتأسيسها وذلك خشية منها على مصالحها النفطية خاصة وأن حصة دول «الاوبيك» من الانتاج العالمي للنفط قاربت ٥٠٪. واذا استثنينا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فان هذه النسبة تصل الى ٨٥٪ من الانتاج العالمي هذا بالاضافة الى الاحتياطي الكبير المخزون في بواطن اراضي بلدان «الاوبيك» حيث يصل الى ٦٦٪ من الاحتياطي العالمي والذي تكاليف انتاجه هي الارخص في العالم. وحقيقة اخرى اخذتها الامبريالية بالاعتبار وهي أن الطلب على النفط - عصب الصناعة العصرية والمصدر الاساس للطاقة - كان في تصاعد مستمر. هاتان الحقيقتان دفعتا الامبريالية واحتكاراتها النفطية الى شن «حرب غير معلنة على الاوبيك منذ ولادتها».

وبذلت الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة، في اطار سياستها لفرض هيمنتها ولحماية مصالحها النفطية الحيوية، جهوداً مكثفة ترمي الى نسف وحدة منظمة «الاوبيك» وللحيلولة دون اتخاذها اجراءات من شأنها ان تهدد المصالح الامبريالية بالخطر وذلك من خلال استغلالها الخلافات والتفاوت القائم بين انظمة الدول الاعضاء فيها وحتى عن طريق اثارة النزاعات المسلحة بين تلك الدول.

وتمحور هجوم الامبريالية على «الاوبيك» على أمرين اثنين هما: عرقلة انتساب دول جديدة اليها والبحث عن مصادر طاقة بديلة للنفط لتقليص حاجة الدول الامبريالية.

ونجحت الامبريالية في الأمر الاول حيث أنها حالت دون انضمام المكسيك ودول اخرى الى المنظمة. كما انها تمكنت من احراز نتائج معينة في مجال اعتماد تكنولوجيا تعمل على توفير استهلاك الطاقة وايجاد مصادر وقود بديلة وبالدرجة الاولى استخدام الغاز والفحم وتنمية انتاج الطاقة النووية. كما أن استخراج النفط في مناطق اخرى من العالم في بحر الشمال والمكسيك والاسكا وكذلك المناورة باحتياطياته المدخرة سابقاً، كل ذلك أسهم الى حد ما في التقليل من اعتماد الدول الامبريالية على نفط «الاوبيك». كما أن الازمة الاقتصادية وهبوط معدلات الانتاج لعدد من السنوات في الدول الرأسمالية اسهم بدوره في ذلك.

واذا كان استهلاك النفط في بلدان منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، التي تضم ٢٤ من كبريات الدول الرأسمالية قد نما خلال الاعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٩ بنسبة ٣٢٪ فقد انخفض خلال الاعوام ١٩٧٩ - ١٩٨٢ بنسبة ١٥٪ وبالمقابل، اذا كان استخراج النفط في بلدان «الاوبيك» في العام ١٩٧٩ قد بلغ ٣٢ مليون برميل في اليوم فقد انخفض في اواسط العام ١٩٨٥ الى أكثر من النصف او ما يساوي ١٥ مليون برميل فقط.

ونتيجة لذلك اقدمت «الاوبيك»، في آذار ١٩٨٣ وللمرة الاولى خلال العقد الاخير من السنين على خفض اسعار نفطها الخام من ٣٤ الى ٢٩ دولار للبرميل الواحد اي بنسبة ١٧٪ الامر الذي انعكس، فوراً على حجم عائدات الاوبيك النفطية.

وفي هذا الوقت بالذات شنت وسائل الاعلام الغربية حملة تحريض وتهكم على «الاوبيك» ودعت بوقاحة متناهية حكومات الدول الامبريالية الى الانتقام من المنظمة وانزال ضربة ماحقة بمن كانوا يحددون كميات ضخ النفط الى الغرب ويتحكمون بالاسعار.

(يتبـــع)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اسبوعيـــــــات

ليس من السهل أن تكون بن غوريوناً في هذه الأيام. كان يعتقد ان كلمة ايزنهاور وبقية الشلة، هي كلمة منزلة لا تصير اثنتين. فلما أعلنوا رفضهم لاقتراح خروتشوف، وانهم لن يشتركوا في الدورة القادمة للأمم المتحدة، أسرع بن غوريون وأعلن انه هو أيضاً لن يشترك في هذه الدورة.

ثم اضرب واطرح واذا برئيس حكومة وراء آخر يعلن انه سيلبي دعوة خروتشوف وسيرئس وفد بلاده الى الأمم المتحدة، وصار زعماء آسيا وافريقيا يتسابقون على السفر الى نيويورك قبل أن يسبقهم قطار التاريخ. حتى ايزنهاور أعلن أنه سيحضر الدورة وسيتكلم فيها بدل المرة مرتين. ولن يطول الوقت حتى يحزم مكميلان امتعته ويسافر وما من شيء غريب على ديغول.

فكيف يتخلص رئيس وزراء اسرائيل من هذه الورطة ؟ كتبت صحفه انه لا يستطيع تغيير قراره السابق، واذا ما فعل وسافر الى نيويورك فلن يجد مكاناً في اروقة الأمم المتحدة سوى قرنة ينحصر فيها مع تشومبي وكازابوفو وبقية الطابق. فماذا سيفعل في هيئة أمم اصبح نصف اعضائها الآن من دول آسيا وافريقيا بالاضافة الى دول المعسكر الاشتراكي وبلاد فيدل كاسترو ؟ وأية يد سترتفع بالتصفيق له، حين يؤيد ديغول على شعب الجزائر ؟ كتبت صحفه: من الافضل ان يبقى في اسرائيل.

أما نحن، الشعب، رواد الحياة والسلام، فسنلحق، سنسير مع القافلة محطمين الجنازير التي تربط بلادنا بمركبة الاستعمار المتدهورة.

لقد وثب الزمان الذي تحدث عنه الجواهري في شعره،

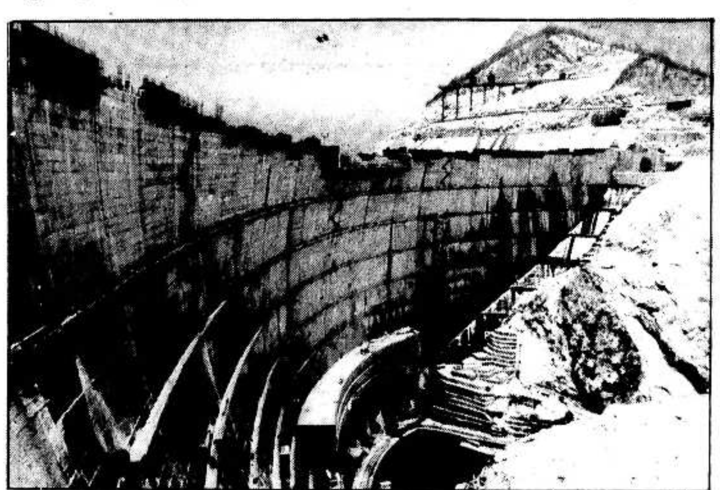
لا بد أن يثبت الزمان وينتقي — حكم الطغاة مقلم الاظفار
فهناك سوف يرى الغنيمة معشر — ان يمسكوا من خلفكم بغبار

مع أن الجواهري لم يحسب حساب الاطلسي الذي تشقه الآن باخرة خروتشوف فتثير من خلفها، بدل الغبار زبداً ينفع الناس ..

(جهينـــــة)

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/١٦)

في جورجيا السوفييتية يروِّضون النهر العاتي ويفجرون الطاقة فتخضر الارض



● سد محطة اينغوري الكهرمائية القوسي. وهو أعلى سد في العالم (٢٧١،٥ متر) بين السدود المشابهة. وان هذه المنشأة قادرة على الصمود امام الهزات الارضية التي تصل قوتها الى ٨ درجات. ان السد يحمل ضغطاً يزيد على مليار متر مكعب من المياه ●

(الصور خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

تقع جمهورية جورجيا في جنوب الاتحاد السوفييتي، وتشتهر بغنى طبيعتها وسخائها، والقسم الاكبر من اراضيها يمتد على هضاب وذيول سلسلة جبال القفقاس الكبير. واما السهول الخصبة جداً في منطقة كالخيدا شبه الاستوائية فتعاني من كثرة المستنقعات. لذا فان طريق تنمية الزراعة المكثفة وتجويد الاراضي يرتبط ارتباطاً مباشراً بتطوير نظام استصلاح الاراضي، الذي يعتمد بدوره على تطوير مجمع توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة.

وجرى التيار لاول مرة في العام ١٩٨٠ من محطة اينغوري. وهي اضخم محطة كهرمائية في منطقة ما وراء القفقاس (قدرتها ١،٣ مليون كيلو واط) ذات اعلى سد قوسي في العالم (٢٧١،٥ متر). وان مجموعة توليد الطاقة على نهر اينغوري تعتبر احد اكثر المشاريع تعقيداً، التي شيدت في الاتحاد السوفييتي خلال العقود الاخيرة. والحديث ادناه لنقولاي زابوروجيتس، رئيس المركز الصحفي في وزارة الطاقة والكهربة في الاتحاد السوفييتي، عن ميزات تشييد مجمع توليد الطاقة هذا.

ان جورجيا غنية بمواردها المائية : يجري عبر مساحة لا تتجاوز ٧٠ الف كيلو متر مربع ٢٥ الف نهر جبلي صغير وكبير، يحمل طولها ٥٥ الف كيلو متر. ونهر اينغوري من اضخمها وطوله ٢٢١ كيلو متراً. ويدفع جريان اينغوري العارم الى البحر الاسود مياه ١٧٤ نهراً من الانهار الجليدية في سلسلة جبال القفقاس الرئيسية التي تصب فيه. وتقدر طاقة النهر الكامنة بـ ١٢ مليار كيلو واط - ساعة.

وكان من الصعب التغلب على النهر العاتي. فمن أجل انشاء خزان ماء سعته اكثر من مليار متر مكعب، كان من الضروري تشييد سد يمتاز بمتانة خارقة. وارسيت اسس سد اينغوري على طبقات صخرية غير متجانسة، اذ تظهر عليها الشقوق والانكسارات خلال الهزات الارضية الشديدة بقوة ٨ درجات. وان الحمل الواقع على قاعدة السد، الذي يعادل وزنه ٩ ملايين طن يزيد مع مياه الخزان على ٢٠ مليون طن.

وانتصب سد اينغوري على قاعدة خرسانية. وهو أعلى المنشآت من نوعه. ارتفاعه يعادل ٢٧١،٥ المتر وطوله في القمة يشكل ٧٥٨ متراً كما استوعب جسمه ٤ ملايين طن من الخرسانة.

وهكذا نشأ في جبال القفقاس العالية بحر، وهو عبارة عن خزان للمياه، تبلغ سعته مليارا و١٠٠ مليون متر مكعب. واندفعت المياه عبر نفق طوله ١٥ كيلومتراً الى ريش التوربينات، التي نصبت في قاعة شيدت في الجبل، حيث كان بالامكان تشييد بناية عليها من عشرة طوابق.

ان مجموعة توليد الطاقة على اينغوري، التي شاركت في تشييدها البلاد بأكملها تقريبا (موسكو ولينينغراد وخاركوف وكييف ويريفان وباكو، اي على العموم ١٢٠ مدينة و٨٩٦ مؤسسة ومعهداً للبحث العلمي..) تعتبر مشروعاً معقداً للغاية. كما أن الصخور الجبلية والفجوات على شكل الكهوف والجبال العالية والسهول والمنخفضات، التي مستواها في الوقت الحاضر اوطأ من مستوى سطح البحر، كل هذا يشكل جزءاً من منظومة واحدة من سلسلة المحطات الكهرمائية.

تعادل قدرة سلسلة محطات اينغوري الكهرمائية المتعاقبة ١،٧ مليون كيلو واط. واتاح تشييد خزان المياه الفرصة لحل اهم قضايا استصلاح الاراضي وهي تجفيف ١٧ الف هكتار من المستنقعات وارواء ٣٠ الف هكتار من الاراضي لزراعتها بالشاي والحمضيات والزيتون.

ان العمل لم يُكمل بعد. اذ يجري في منطقة خودوني بناء محطة كهرمائية جديدة. وحتى العام ٢٠٠٠ سوف تنتصب محطتان اخريان وخزان مياه سعته ٣٦٤ مليون متر مكعب، وكذلك سدان قوسيان ارتفاعهما الاقصى ١٩٦،٥ متر و١٧١،٥ متر.

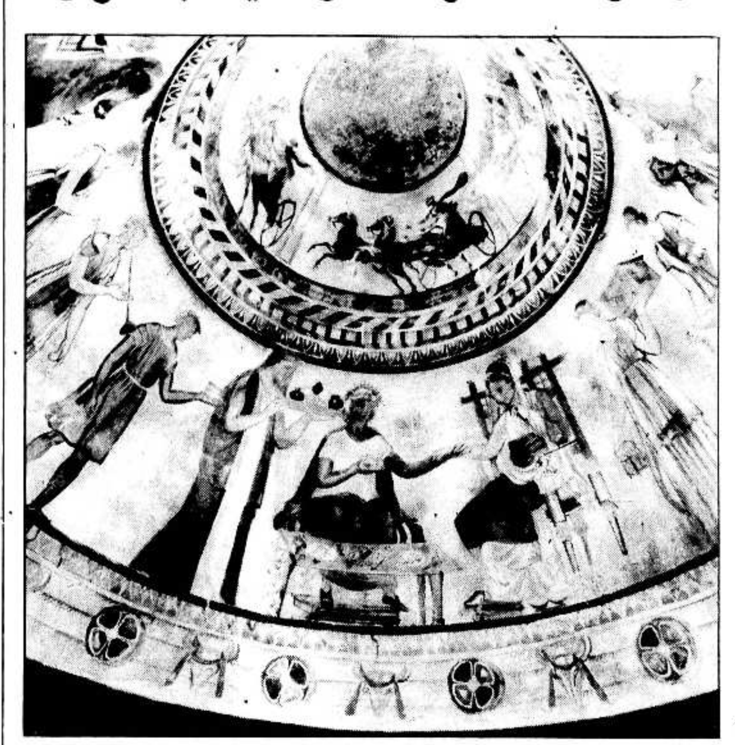
وبتشغيل سلسلة اينغوري المتعاقبة، زاد بشكل ملموس تزويد منطقة ما وراء القفقاس وجزء من روسيا بالطاقة الكهربائية.

ان القيمة الاقتصادية والعلمية لمشروع اينغوري الكبير هذا تتلخص في كونه اصبح مجمعا لخبرة انشاء مجمعات توليد الطاقة في مناطق سيبيريا والشرق الاقصى الجبلية العديدة.

(عن «نوفوستي»)

عشية انعقاد مؤتمر اليونسكو للعام ١٩٨٥ في صوفيا، عاصمة جمهورية بلغاريا الاشتراكية

مقبرة كازانلاك الأثرية ذات الرسوم واللوحات الرائعة والفنية بالألوان



● رسم جداري على سقف قبة المقبرة (القرنان الرابع والثالث قبل الميلاد) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - من وكالة «صوفيا برس»)

توجد احدى اهم الاوابد التي بقيت الى ايامنا الحاضرة وترجع الى العصر الهيليني، على اراضي بلغاريا. انها مقبرة كازانلاك التي يعود تاريخها الى اواخر القرن الرابع قبل الميلاد. لقد جرى اكتشافها العام ١٩٤٤ وادرجت منذ العام ١٩٧٩ ضمن قائمة التراث الثقافي الطبيعي العالمي. وسميت باسم المدينة التي تقع بالقرب منها. وتقع كازانلاك تقريباً في قلب وادي الورود المعروف والذي يقع بين سلسلتين جبليتين.

اقام حاكم تراقي (من تراقيا) في هذه المنطقة مقر اقامته في هذا المكان الجميل والخير. كما تم هنا بامر منه بناء هذه المقبرة العظيمة ويغطيها تل ترابي مرتفع جداً. وبالرغم من ذلك تعرضت الى النهب منذ قديم العهد. واغلق مدخلها من جديد واغرقت القرون هذا التل في بحر من النسيان. وتم عن طريق الصدفة، وفي اثناء الحفريات، اكتشافها للناس ولحسن الحظ ان الحفريات عثرت على باب المقبرة، في البداية ولذا فان الضرر لم يمسها.

ان فن معمارها نموذجي جداً. بهو ثم ممر يؤدي الى مجال دائري ينتهي بقبة مخروطية الشكل. وقد رسم على الجدار في هذا المكان المشهد الرئيسي المعروف باسم «الوليمة الجنائزية». وتوجد صورة زوجة الحاكم في مكان مركزي قبالة المدخل. ويجلس خلف مائدة تتكدس عليها الاطعمة الزوج الراحل. اما زوجته فتجلس على عرش جميل على يمينه. ويتوجه صوبهما من الجانبين المقربون والخدم. توج الزوج باكليل ذهبي هو من الامور التقليدية في أثناء مراسم الدفن. وقد رفع كأساً بيمناه اما يسراه فتمسك يد زوجته البضة المتراخية. ورأس الزوجة منحن شيئاً ما ووجهها طويل الشكل وفاتن، وهي غارقة في التأملات. وتعكس مجمل وقفتها رشاقة طبيعية وغير متكلفة. وترتبط صور الاشخاص المرسومة على الجانبين بمراسم الدفن. ويشاهد اقرب المقربين وهم يحملون ثماراً وهدايا نفيسة، يعقبهم موسيقيان يعزفان على آلات نفخ طويلة. وثمة جندي وخادم يسوقان ستة خيول مطهمة جامحة. وقد رسمت الخيول وكأنها تغلق الدائرة بصورة طبيعية دون قطعها.

وتعكس الرسومات على القبة السباق التقليدي بالعربات في اثناء مراسم دفن الشخصيات التراقية البارزة. وتقوى الحركة ضمن الدائرة الانطباع عن الخيول المنطلقة بسرعة الريح وكأنها تحلق في الجو.

كما أن للممر رسوماً فنية. وتشاهد هنا اضافة الى الطنوف المزخرفة لوحات تمثل مواضيع قتال. ومن المحتمل جداً انها تعكس احداثاً معينة من حياة الحاكم.

لقد استخدم الرسام مجموعة غنية من الالوان واستعملها بمهارة كبيرة. وقام بالتركيز كي يؤكد على فكرة معينة. فقد عبر عن رجولة الزوج وقوته العضلية خلال لون البشرة الاصفر البني. ويبدو من ذلك انه الرجل الذي يعيش ممتطياً الحصان في العراء، وامام الريح وتحت الشمس. وعلى العكس من ذلك يظهر وجه ويدا زوجة الحاكم رقة ونعومة المرأة التي تعيش داخل القصر.

وتظهر براعة التكوين في توزيع الاشخاص على مجال الرسم. وتبرز بصورة قوية وخاصة المعالجة الحرة لجسم الانسان في مشاهد القتال، والتي تصيب ديناميتها المتفرج بالذهول حتى يومنا الحاضر. ويعكس العالم الموجود داخل المقبرة الصغيرة الثقافة التراقية الفذة وكذلك اتصالات هذه الثقافة. ويظهر ذلك في اجزاء الملابس وفي عناصر التزيين المعماري.

جرى اتخاذ اجراءات كبيرة تضمن الجو الاكثر ملائمة لكي تصان مقبرة كازانلاك. وان الاهتمام بهذه المقبرة كبيرة جداً، حيث يرغب آلاف الناس من سائر انحاء العالم زيارتها. ولغرض صيانة المقبرة الاصلية للاجيال القادمة ايضاً اقيمت نسخة لها طبق الاصل تماماً. وهي مفتوحة امام الزائرين. اما زيارة المقبرة الحقيقية فهي محدودة جداً.

(عن وكالة «صوفيا برس»)

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية

مكابي حيفا «تسرق الدربي» : ابو قراط (١) وابو ٢٤ قراط (الارملي - ٣)

□ تقرير : تهامة نجار □

مكابي حيفا

آفي ران		٦
كلينغر		٦
أوسمو		٦
ايلي كوهين ٥	(ايتان اهروني ٦٦)	
مربلي		٦
ابو قراط		٦
داڤيد ليڤي ٥	(شالوم ليڤي ٦٦)	
تسادوق مالكا		٦
عمان		٧
روزنتال		٥
زاهي ارملي		٩

هبوعيل حيفا

نيسيم سسون		٤
كريشنير		٤
عودد بالوش		٤
آفي ليفشتس		٤
يتسحاق بوزورغي		٤
آفي كاوفمان ٤	(بن عامو ٤٨)	
مئير ميرو		٥
روني مالكا		٥
اهود ڤانا		٥
يغئال الحداد		٤
رونين روكمان		٥

● ثلاثة في عين الحسود... زاهي...زاهي... زاهي... الارملي هو نجم اجمل الاحتفالات الرياضية في حيفا. ثلاثة زهرات خضراء الواحدة اجمل من الاخرى، أهداها أرملي، أمس، لجمهور مكابي العريض والذي بلغ اكثر من خمسة عشر الف متفرجا. زاهي هو بطل «الدربي» الحيفاوي الكبير لعام ٨٥ - ٨٦. اضفى زاهي بأدائه الرائع بهاءاً على بهاء، على اجواء «الدربي» الفاتنة فسطع في كريات اليعيزر وانار مدينة الكرمل.

نتائج تكهنات سبورتوتو

١.	×
٢.	×
٣.	٢
٤.	٢
٥.	١
٦.	١
٧.	×
٨.	١
٩.	٢
١٠.	×
١١.	٢
١٢.	٢
١٣.	٢

● اللاعب مجيد سلباق تكهن (٧) نتائج صحيحة.

● الأرملي في واحدة من اندفاعاته الرائعة نحو تسجيل واحد من الأهداف الثلاثة في «الدربي» الحيفاوي، أمس ●
(صورة خاصة - «الاتحاد»)

لم يقتصر بهاء اداء الارملي على الاهداف الثلاثة الرائعة التي سجلها، بينما كان هو اللاعب الاول بعروضه على قرص الملعب. لم يقد الارملي خط الهجوم بوظيفة رأس حربة في هذا اللقاء فحسب، بل قاد ايضا خط الوسط ووزع الكريات بالجملة على جميع زملائهم، وزود قطار الفريق بالوقود الكافي لايصاله الى قمة لائحة الدرجة الممتازة.

كل ما فعله كان يسيراً بالنسبة للاندفاعات الرائعة التي قام بها من وسط الملعب والتي ألهبت حماس المعسكر الاخضر الذي هاج وماج فأرغى وازبد وهتف بحياة الارملي طيلة الساعة ونصف الساعة.

● الشوط الاول:

منذ الدقائق الاولى من هذا الشوط حاول كلا الطرفين تسجيل هدف ربما يحسم اللقاء لصالحه. روني روزنتال يهدر فرصة اكيدة للتسجيل عندما انفرد بالحارس. وبالمقابل انقذ آفي ران مرماه من هدف اكيد حين صدّ تصويبة الحداد الخطرة وتابع الارملي سلسلة الاهدار في الدقيقة التاسعة عندما صوب كرته بطيئة الى يدي الحارس عن بعد خمسة امتار.

في الدقيقة (١٤) اندفاعة ارملية عادية من وسط الملعب يتخطى أثرها الارملي اثنين من لاعبي الهبوعيل ويرفع الكرة نحو منطقة الجزاء، وهناك ومن الهواء مباشرة صوبها روزنتال، ارتطمت بأحد لاعبي هبوعيل وعادت الى تصادوق مالكا وهذا من ثلاثة امتار اضاع اروع فرصة حتى هذه الدقيقة للتسجيل.

الدقيقة (١٩) تصويبة الارملي القوية هزت الشباك الخارجية للمرمى.

● الهدف الاول:

الدقيقة (٢٢)، ضربة ركنية كان ارملي سببها، رفعها باروخ عمان فصدها دفاع هبوعيل الى ... الى قدمي الارملي، وهذا من (١٨) مترا لم يتوان عن ابداعها شباك مرمى هبوعيل (واحد: صفر).

الاعلام الخضراء ترتفع من كل حدب وصوب، الاثارة تصل اوجها لدى جمهور مكابي وفريقه يتابع اعطاء المزيد من العروض الطيبة.

الدقيقة (٢٥): ارملي يمرر الكرة الى زميله داڤيد ليڤي الذي رفعها الى منطقة الجزاء ورأس روني روزنتال لم يجد العنوان الصحيح، الكرة تمر بجانب القائم بسنتمترات.

الهدف الثاني:

الدقيقة (٢٧): ارملي يشترك ايضاً هذه المرة في سلسلة الهجمات الحيفاوية فيندفع بالكرة من وسط الملعب ماراً بين لاعبي هبوعيل ويمرر بلمح البصر كرة منقنة وحكيمة الى زميله ابو قراط الذي وجد ان الحارس قد خرج لملاقاته فأرسلها جميلة نحو الشباك معلنا (٢:صفر). وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

● الشوط الثاني

مع بداية هذا الشوط حاول فريق هبوعيل تقليص فجوة النتيجة ولكن آفي ران، الحارس المتألق، وقف كسد منيع وصخرة قوية تكسرت عليها كل هذه المحاولات.

الدقيقة (٤٧): روني مالكا يصوب قذيفة من عشرين متر. ران يصدها، ببراعة ويعود مرة أخرى في الدقيقة (٤٨) ليصد تصويبة راس روني مالكا الخطرة الى ضربة ركنية غير مستغلة.

وبالمقابل تابع فريق مكابي حيفا هجومه على مرمى هبوعيل ولم يجد باروخ عمان الخط الكافي لتصويبته القوية من (٢٥) مترا. فصدها حارس هبوعيل بأعجوبة وتلاه ارملي في الدقيقة الستين بتصويبة صاروخية من (١٦) مترا وجدت الحارس صحوا ليصدها.

● الهدف الثالث

في الدقيقة الـ (٦٧) روني روزنتال يندفع بالكرة من جهة الملعب اليمنى. ينفرد بالحارس ويضيع فرصة رائعة للتسجيل. الحارس يصد الكرة الى قدمي الارملي المندفع والذي لم يأبه للاقدام التي اعترضت قدميه، يصوبها قوية لتشتبك بمعركة قصيرة مع الشباك (٣:صفر).

لم تمر سوى اربعة دقائق وارملي يسجل هدفه الثالث وهدف فريقه الرابع.

● الهدف الرابع:

الدقيقة (٧١) ايتان اهروني، البديل، مرر الكرة للارملي، وهذا كان على بعد (٢٥) مترا عن مرمى هبوعيل، ولكنه قرر ان يصوب من هناك ليسجل اجمل اهداف الدوري حتى الان (٤:صفر).

والفرصة الاخيرة في المباراة كانت لتسادوق مالكا حين جرب حظه من عشرين مترا ولكن تصويبته اعترضتها يد الحارس.

● اجمال

فقد «دربي» حيفا الكبير هذا العام الكثير من العصبية والاثارة بين اوساط الجمهور وذلك بعد ان بان للجميع ان كفة مكابي هي الاعلى.

فريق هبوعيل بادائه السيء، ينذر بأنه سيصارع هذا العام على البقاء في الدوري الممتاز، فغياب اتطمان، حارس المرمى الاول للفريق، ولاعب خط الوسط القدير شتيكر، وكذلك لاعب الدفاع حداد. كل هذا افقده الكثير من مستواه.

وفي المقابل لم يؤثر غياب موشيه سلكتر على سير القافلة الحيفاوية ولكن هذا يؤثر بالطبع على النجم زاهي ارملي والذي يشعر انه يجب عليه اعطاء ضعفين مما يعطيه في كل مباراة.

نتائج مباريات الدوري الانجليزي

(الأسبوع الـ - ٩)

● مانشستريونايتد - وست بروميتش	٥:١
● توتنهام - شيفيلد وينسدي	٥:١
● ليڤربول - إڤرتون	٣:٢
● مانشسترسيتي - وستهام	٢:٢
● نوتنغهام فورست - ووتفورد	٣:١
● تشلسي - أرسنال	٢:١
● بيرمنغهام - لستر	٢:١
● استون ڤيلا - إبسويتش	٣:صفر
● نيوكاسل - أكسفورد	٣:صفر
● ساوتهامبتون - كوڤنتري	١:١

■ قمة لائحة الدوري الانجليزي

١. مانشستر يونايتد	٢٧
٢. ليڤربول	١٩
٣. تشلسي	١٨
٤. نيوكاسل	١٧

هبوعيل بنات شفاعمرو لكرة السلة يحقق اول نصر لهذا الموسم

● شفاعمرو - من زايد سعد - حقق هبوعيل بنات شفاعمرو لكرة السلة اول نصر له لهذا الموسم بعد إرتقائه الى الدرجة القطرية. وجاء هذا الفوز في نطاق مباراة الفوز بكأس الدولة في مباراة خارجية على ارض ملعب «رمات يوحنان» امام فريق هبوعيل المحلي من الدرجة القطرية ايضا.

بدأت المباراة حماسية وسيطرت بنات شفاعمرو على مجري اللعب منذ بداية المباراة سيطرة تامة تمكنت من انهاء الشوط الاول لصالحها بالنتيجة (٢٨:٢٥).

في الشوط الثاني إستمر الفريق الشفاعمري في السيطرة وزاد عدد النقاط اذ وصل فارق النقاط في نهاية المباراة الى (١٩) نقطة لصالح شفاعمرو. وانتهى اللقاء بالنتيجة (٥٩) نقطة لصالح شفاعمرو مقابل (٤٣) نقطة لصالح رمات يوحنان.

امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء. هذا وسيلتقي الفريق في الجولة الثانية للفوز بكأس الدولة فريق هبوعيل «جفعات حاييم» من الدرجة الممتازة وذلك بتاريخ (١٠/٢١) على ارض ملعب المستدروت في شفاعمرو.

الفريق	نقاط	أهداف له	أهداف عليه
١. مكابي حيفا	٦	٥	صفر
٢. هبوعيل بيتح تكفا	٤	٥	٣
٣. هبوعيل كفارسابا	٤	٤	٣
٤. بيتار القدس	٤	٣	٢
٥. مكابي يڤنه	٤	١	صفر
٦. مكابي نتانيا	٣	٤	٢
- مكابي تل ابيب	٣	٤	٢
٨. مكابي بيتح تكفا	٣	١	٣
٩. هبوعيل بئر السبع	٣	٢	١
١٠. شمشون تل أبيب	٢	٤	٤
١١. هبوعيل تل ابيب	٢	٣	٣
١٢. بني يهودا تل ابيب	٢	صفر	صفر
١٣. مكابي شعرايم	١	صفر	١
١٤. هبوعيل القدس	١	٣	٦
١٥. مكابي يافا	صفر	٢	٥
١٦. هبوعيل حيفا	صفر	صفر	٦

كلمات متقاطعة

رقم (١٨)

● إعداد : يوسف أبو ريا - سخنين ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢	■			■					
٣					■				
٤		■		■					■
٥					■				
٦			■				■	■	
٧				■	■				
٨			■			■		■	
٩	■							■	

أفقي:
١) رئيس سوداني سابق.
٢) قوة حسابية - السير حول محور معيّن
٣) غبي .. احرف متشابهة
٤) جدال (معكوسة)
٥) قوي - عكس تحب
٦) من السلم الموسيقي - من الالوان
٧) يشاهد - أزيل
٨) يسري في الجسم - عكس حلو
٩) دولة عربية (معرفة)

عمودي:
١) مجلة ثقافية شهرية تصدر في حيفا باللغة العربية
٢) بان - دولة آسيوية
٣) نسائم (مبعثرة)
٤) اله - من الاقارب (معكوسة)
٥) في الجسم - حرفان متماثلان
٦) دولة اشتراكية
٧) نهر يجري في البلاد - يسبق الرعد
٨) من الالوان (مبعثرة)
٩) أنام (مجزومة) - ضمير منفصل + مسكن الرهبان.

● كلمة السر: اميل توما

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	نقاط	أهداف له	أهداف عليه
١. بيتار تل أبيب	٦	٦	١
٢. هبوعيل اللد	٦	٥	صفر
٣. هكواح مكابي رمات غان	٦	٤	٢
٤. بيتار الرملة	٤	٢	صفر
٥. هبوعيل طبريا	٤	٢	١
٦. هبوعيل عكا	٣	٢	٢
٧. هبوعيل رمات هشرون	٣	١	٢
٨. هبوعيل يهود	٢	٢	٢
٩. بيتار نتانيا	٢	١	١
١٠. هبوعيل مرمورق	١	٣	٤
١١. هبوعيل الخضيرة	١	١	٤
١٢. مكابي رمات عميدار	١	٢	٣
١٣. بيتار حيفا	١	١	٤
١٤. هبوعيل حولون	١	٣	٤
١٥. هبوعيل شيمش	صفر	٢	٥
١٦. هبوعيل رمات غان	صفر	صفر	٦

في الدرجة القطرية... في الدرجة القطرية

بيتار تل أبيب يحتفظ بمركزه في رأس القائمة

● لم تسفر نتائج مباريات الاسبوع الثاني في الدرجة القطرية عن تغيرات حادة في قمة لائحة الدوري حيث احتفظ بيتار تل أبيب لنفسه بمركز الصدارة إثر فوزه على هبوعيل مرمورق بالنتيجة (٣:١) كما إحتفظ هبوعيل اللد بالمركز الثاني بعد فوزه بثلاثة أهداف نظيفة على هبوعيل حولون.

وأما التغيرات الطفيفة جداً التي طرأت على القائمة فتركزت، بالاساس، في وسط وأسفل اللائحة.

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الثاني في الدرجة القطرية على النحو التالي :

● هبوعيل الخضيرة - رمات هشرون	صفر:١
● هبوعيل رمات غان - بيتار الرملة	صفر:صفر
● هبوعيل بيت شيمش - هكواح مكابي رمات غان	٢:٣
● هبوعيل حولون - هبوعيل اللد	صفر:٣
● هبوعيل عكا - هبوعيل طبريا	صفر:١
● هبوعيل يهود - بيتار حيفا	٢:٢
● مكابي رمات عميدار - بيتار نتانيا	١:١
● هبوعيل مرمورق - بيتار تل أبيب	١:٣

رياضة حول العالم

■■ النادي الأهلي يصعد الى دور الأربعة في بطولة كأس أفريقيا للأندية أبطال الدوري

● القاهرة - و.ص.ف - فاز فريق النادي الاهلي المصري (٤ - صفر) على فريق دراجونز لومي في مباراة العودة التي أقيمت بينهما مساء أمس الاول (الجمعة) في القاهرة في دور الثمانية في إطار بطولة كأس أفريقيا للاندية أبطال الدوري لكرة القدم.

وكان فريق النادي الاهلي قد تعادل في لقاء الذهاب (١ - ١) وبذلك صعد النادي الاهلي بسهولة الى دور الاربعة في هذه البطولة الافريقية.

وقد شاهد المباراة حوالي (٣٦) ألف متفرج وأدارها الحكم المغربي عبد العلي الناصري.

وقد سجل اللاعب محمود الخطيب ثلاثة أهداف من أهداف فريقه في الدقائق (١٤) و(٥٢) و(٨٩) بينما سجل اللاعب طاهر أبو زيد هدفا واحداً في الدقيقة (٥١).

وقد استسلم فريق دراجونز منذ بداية المباراة لهجوم النادي الاهلي. وبرغم ذلك فقد لاحت ثلاث فرص متتالية للاعب جورج جورماشي الذي انفرد باكرامي أمام مرمى النادي الاهلي غير أنه أخفق في التسجيل.

وقد بدأ الفريق المصري التسجيل في الدقيقة (١٤) من الشوط الاول حيث أحرز النجم محمود الخطيب هدفه الاول. وكان اللاعب خالد جاد الله هو صانع العاب الفريق المصري حيث كان له الفضل في صنع التمريرات الاربعة الحاسمة التي أسفرت عن احراز أربعة أهداف لفريقه وذلك برغم غيابه عن الملاعب منذ عام.

وسيتقابل النادي الاهلي المصري في دور الاربعة مع الفائز من اللقاء بين فريق النصر الليبي وفريق كمبالاسيتي (أوغندا). وفي حالة فوز الفريق الليبي على الفريق الاوغندي فانه من المحتمل الا تقام المباراة بين الفريقين المصري والليبي نظراً لأن العلاقات السياسية والرياضية قد قطعت بين القاهرة وطرابلس عقب توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» عام ١٩٧٧.

● نيوزلندا : أستراليا صفر : صفر ●

● اوكلاند (نيوزلندا) - و.ص.ف - تعادل فريق نيوزلندا واستراليا (صفر : صفر) في المباراة التي جرت بينهما أمس (السبت) في اوكلاند في إطار تصفيات منطقة أوكرانيا لكأس العالم لعام ١٩٨٦.

وقد حكم المباراة الحكم كيث هاكيت من بريطانيا وشاهدها (١٤) ألف متفرج.

● صعود سوريا الى الدور قبل النهائي ●

● دمشق - و.ص.ف - صعد منتخب سوريا الى الدور قبل النهائي في تصفيات المنطقة الاسيوية وذلك بعد فوزه على منتخب البحرين (١:صفر) مساء امس الاول (الجمعة) في دمشق في إطار المجموعة الثانية للدور الثاني لتصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم للعام ١٩٨٦.

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

أسبوع حماسي ومثير يتمخض عن (٢٥) هدفاً

■ كتب : المحرر الرياضي

حظي جمهور مباريات كرة القدم في الدوري الممتاز في أسبوعه الثاني، أمس، بمشاهدة عروض كروية رفيعة المستوى في أكثر من مباراة أعطت مؤشرا لما يمكن أن يحدث في الدوري الممتاز هذا الموسم من حماس وعروض شيقة تستقطب عشرات الاف المتفرجين وتتمخض عن أعداد لا بأس بها من الاهداف بحيث يمكن توقع حدوث منافسة حامية جدا على بطولة الدوري في أسابيعه الاخيرة.

ثلاثة وثلاثون ألف شخص شاهدوا مباريات أمس التي سجّل فيها (٢٥) هدفاً إذ أن أهدافاً سُجّلت في جميع المباريات سوى لقاء بني يهودا تل أبيب ومكابي شعرايم الذي انتهى بالتعادل السلبي دون أهداف.

● وكان نصيب جمهور إستاد بلومفيلد (حوالي ١٢ ألف متفرج)، مشاهدة (٩) أهداف في مباراة شمشون تل أبيب وهبوعيل كفارسابا ولقاء مكابي نتانيا وبيتار القدس. فقد انتهت المباراة الاولى بالتعادل (٣:٣) حيث سجل لشمشون : إفرايم أربيف (٨) وغدعون دامتي (٦٧) وڤيكي بيرتس (٧١). أما لكفارسابا فقد سجل : راڤيفو (٣١) ومسيكا (٣٥) ونزهار (٣٦). حكم المباراة يوسف دباحنت.

● أما اللقاء الثاني في بلومفيلد بين مكابي نتانيا وبيتار القدس والذي حكمه تسفي شرير فقد كان حماسيا للغاية اذ جمع بين فريقين قويين هذا الموسم، خاصة وان ابلي أوحانا اشترك في المباراة بين صفوف فريقه بيتار القدس وساعد على صنع النصر لصالحه حيث فاز بيتار على مكابي نتانيا بالنتيجة (٢:١) بعد ان انتهى الشوط الاول بتفوق نتانيا من هدف سجله عوديد مخنس في الدقيقة (١٨).

في الشوط الثاني سجّل فريق بيتار القدس هدفين ليحسم النتيجة النهائية : داڤيد أزولاي (٥١) ويعقوب شفارتس (٥٩).

● وفي القدس انتهت المباراة بين هبوعيل القدس وبين هبوعيل تل أبيب بالتعادل (٢:٢) برز فيها اللاعب العربي رفعت ترك (هبوعيل القدس) وخاصة انه لعب ضد فريقه الام - هبوعيل تل أبيب.

سجل لهبوعيل القدس ميشيل ديان (دقيقة ١٢) - هدف التعادل (١:١) بعد أن كان ابلي ياني سجل هدف السبق لهبوعيل تل أبيب في الدقيقة (٨). ثم سجل مئير نحمياس هدفا للقدس (٢٨). وفي الشوط الثاني (٥٠) سجل نسيم حلقون لاعب هبوعيل القدس هدفا ذاتيا لصالح هبوعيل تل أبيب لتنتهي المباراة بالتعادل (٢:٢).

● هبوعيل بيتح تكفا سجل فوزاً هاماً على مكابي يافا بالنتيجة (٤:٢) من أهداف : نير لڤين (١٩) وعوفر نعري (٣٢ و ٧١) وألون حزان (٤٠). وسجل ليافا شيناي يحبس (١٨) وداڤيد أميغا (٨٠) من ضربة جزاء عن بعد (١٦) متراً.

● هبوعيل بئر السبع خسر مباراته البيتية أمام مكابي بيتح تكفا بالنتيجة (١:صفر) من هدف سجله دورون رابينزون في الدقيقة (٢٠) وقد إشترك في المباراة اللاعب شفيق الهزيل بعد أن سوّت ادارة فريق مكابي بيتح تكفا الخلاف المالي معه.

● مكابي تل أبيب إضطر الى «التنازل» عن قمة اللائحة بسبب خسارته أمام مكابي يڤنه بالنتيجة (١:صفر) من هدف شمعون بيرتس وبسبب الهزيمة الماحقة التي ألحقها فريق مكابي حيفا بفريق هبوعيل حيفا في «الدربي» بالنتيجة (٤:صفر) سجل الارملي ثلاثة منها و«طبخ» الرابع لأبوكراط (إقرأ التقرير المفصل - المباراة المركزية).

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في

مكابي كريات آتا : ٢ بيتار اتحاد شفاعمرو : ١

● من زايد سعد - مني فريق اتحاد شفاعمرو بخسارة اليمة في مباراة خارجية في «تسور شالوم» امام مكابي كريات آتا بنتيجة ٢:١ بسبب تحكيم عشوائي من قبل حكم المباراة الذي اعلن عن ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً لكريات آتا، ثلاث دقائق قبل إنتهاء المباراة. ضربة جزاء لم تكن بالمرة.

بدأت المباراة ضعيفة من قبل فريق شفاعمرو، الشيء الذي اتاح مجالاً أمام كريات آتا (المضيف) لشن هجمات متتالية على مرمى شفاعمرو، اسفرت عن تسجيل هدف في الدقيقة العشرين. لم تمر سوى عشر دقائق : صبحي بشناق يتقدم بالكرة نحو مرمى كريات اتا ويرفع كرة متقنة الى منطقة جزاء الخصم، تصل الى جميل حداد الذي اودعها الشباك ليعلن عن تسجيل هدف التعادل.

هذا الهدف زاد من حماس الشفاعمريين ولكن لم يحدثوا خطراً جدياً على هدف الخصم. وانتهى الشوط الاول بالتعادل.

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الخمسين : رفعة ركنية لشفاعمرو يرفعها صبحي بشناق تصل مرمى الخصم وتسقط داخل المرمى ولكن الحكم يشير الى استمرار اللعب. حتى جاءت الدقيقة الحاسمة في المباراة وهي ضربة جزاء لصالح كريات آتا التي اعلنت فوز كريات آتا بنتيجة ٢:١.

لعب اتحاد شفاعمرو بالتركيب التالي :
فيصل خالد - حارس المرمى
خط الدفاع : ماهر سلباق وعامر عنبتاوي وعطية ابو عطية وغانم عنبتاوي
خط الوسط : صبحي بشناق ومفيد عزام وبولس بابا
خط الهجوم : شريف عزام ورياض أرملي وجميل حداد
كما واشترك : عمر صفوري ووديع طربيه.
جرت المباراة على ملعب تسور شالوم وحضرها مئتي متفرج.

مكابي كابول: هبوعيل ساجور ٧:صفر

● كابول - من عادل علي طه - فاز فريق مكابي كابول على فريق هبوعيل ساجور بالنتيجة (٧:صفر) في المباراة التي جرت بينهما أمس على ملعب بيت جن وكانت نتيجة الشوط الاول (٤:صفر) لصالح كابول.

في الشوط الثاني سجل مكابي كابول (٣) أهداف أخرى تنتهي المباراة بفوز ساحق لصالحه بالنتيجة ٧:صفر.

سجل أهداف كابول: عامر نفاع (هدفين) وعيد مصري (هدفين) وسجل كل من عادل عواد وصلاح شحادة ومصطفى شحادة هدفا واحدا.

امتاز جميع اعضاء فريق مكابي كابول وبرز من بينهم حامي المرمى محمد أبو الهيجاء.

اما بقية نتائج مباريات الدرجة الثالثة فكانت على النحو التالي:

● م. كفرقاسم - هـ. هود هشرون	٣:صفر
● هبوعيل الحليصة - هبوعيل الفريديس	٣:٢
● مكابي الكبابير - مكابي جسر الزرقاء	٤:١
● هبوعيل جت الجليل - هبوعيل عبلين	٣:٣
● هبوعيل جولس - بيتار معلوت	٤:٢
● مكابي جديدة - هبوعيل كرميئيل	٣:٢



إضراب جلوس في قاعة مجلس الطيبة المحلي

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اعلن المواطن خليل سعيد عوض ناشف من الطيبة إضراب جلوس مفتوحا في قاعة مجلس الطيبة المحلي، وذلك احتجاجا على إدارة وزارة المعارف التي ترفض مساعدته لشراء كتب وملابس مدرسية لاطفاله السبعة علما بانه عاجز صحيا، وهو يقوم بالاضراب منذ الاسبوع الماضي.

وكان السيد ناشف يتقاضى مساعدة، رغم انها قليلة، من قبل الشؤون الاجتماعية وذلك بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب في البلدة. الا ان هذه المساعدة قطعت عنه قبل ثلاث سنوات.

وعلم مراسلنا ان هناك العشرات من امثال هذا المواطن، الذين يجدون صعوبة بالغة في توفير المواد المدرسية لاطفالهم.

وعقب رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبداللطيف حبيب، على ذلك قائلا: ان مطالب المواطن خليل ناشف عادلة تماما، واضاف انه يطالب بدوره ادارة المعارف ورئيس الحكومة باقامة صندوق لمساعدة اولاد الفقراء، وتوفير لوازمهم المدرسية وذلك من عائدات الاوقاف الاسلامية.

وأضاف: «ان الوضع الاقتصادي المتردي وتفشي البطالة يتطلبان اقامة مثل هذا الصندوق لكي يقوم مقام صندوق مشابه تصرف عليه الوكالة اليهودية في المدارس اليهودية».

وتساءل: «والا فما هي مهمة الوقف الاسلامي ان لم يقدم الحد الادنى من الخدمات لابناء الفقراء؟».

مجلس جت المثلث يطالب بتوظيف إمام ومؤذن للمسجد الجديد

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ رفضت وزارة الاديان الطلب الذي تقدم به مجلس جت المحلي لتعيين امام ومؤذن للمسجد الجديد في القرية ـ وذلك بحجة عدم وجود ميزانيات لهذه الغاية.

وكان المجلس المحلي قد تقدم بهذا الطلب بعد الانتهاء من بناء المسجد الجديد قبل اكثر من شهرين.

وصرح رئيس مجلس جت المحلي، السيد احمد ابو عصبة، لمندوبنا بانه توجه الى وزيري الداخلية والاديان بطلب اعتبار السلطة المحلية في القرية العربية سلطة دينية ايضا لكون هذه السلطة تقدم كافة الخدمات الدينية الاسلامية للمواطنين. الا انه لم يتلق اي رد على هذا الطلب، علما بان هذا هو احد المطالب الاساسية التي تتبناها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

جبهة كفر قاسم الدمقراطية:

ليقم المجلس المحلي بواجبه لتطوير القرية وازدهارها!

● كفر قاسم ـ خاص ـ اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية منشورا محليا حثت فيه المجلس المحلي على العمل من اجل تلافي النواقص وتنفيذ المشاريع التي تحتاجها القرية ومنها: ● اتمام العمل في الشارع الرئيسي والشوارع المؤدية للمدارس التي يكاد يتعذر السير فيها في الشتاء ● التخلص من الوضع المأساوي للمدرسة «جـ» والاوضاع الصعبة التي يعيشها الطلاب في المدرسة، وكذلك الامر في المدرسة الثانوية، التي تتكرر فيها الاضرابات في بداية كل شهر تقريبا ● اقامة بيت شبيبة او مركز ثقافي ● تنفيذ الوعد، الذي قطعه رئيس المجلس المحلي باقامة متحف لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم.

واهاب المنشور بالمجلس المحلي واعضائه العمل على وقوف المجلس المحلي مع سائر المجالس العربية والمطالبة بحقه في المساواة. اذ ان الحق لا يعطى بل يؤخذ.

اعمال تطوعية في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ بمبادرة من المجلس المحلي في قلنسوة قام عشرات المتطوعين من ابناء القرية بتنفيذ اعمال تطوعية يومي الجمعة والسبت (٢٠ ـ ٨٥/٩/٢١) إقتصرت على تنظيف الشارع الرئيسي والارصفة على الجانبين ودهنها واعداد الحفر في الشوارع للتعبيد.

هذا، وسيواصل المتطوعون عملهم يومي الجمعة والسبت القادمين، حيث سيتم زرع الاشجار على جانبي الشارع الرئيسي.

وبرز من بين المتطوعين العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

ولاقى هذا العمل الاستحسان والتشجيع من قبل الاهالي.

شجار مؤسف في كفر كنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع شجار مؤسف في كفر كنا، في نهاية الاسبوع الماضي، ادى الى اصابة الشاب داود محمد حمدان (١٦ عاما) باصابة بليغة في رأسه. وقد نقل للمعالجة في مستشفى «رمبام» ولا يزال وضعه صعبا.

وكان الشجار قد بدأ بخلاف بين شابين في القرية. فتدخل داود حمدان ليفصل بينهما. فأصيب بضربة عصا شجت رأسه.

ويفيد مراسلنا انه في اعقاب هذا الشجار المؤسف تنادت قوى الخير في القرية والمنطقة لتطويق الحادث واحلال الصلح والوئام.

المعراخ والليكود يبحثان المقترحات المتبادلة بخصوص «طابا»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

انه غير متحمس لفكرة حلّ الائتلاف لا سيّما وانه غير واثق من ان ذلك سيكون في صالح حزبه. وانه في نهاية الأمر سيلجأ الى هذا الحلّ لكن على مراحل ليتسنى له معرفة ردّ فعل الجمهور على خطوة كهذه.

● موقف الليكود ●

رفض النائب روني ميلو الليكودي، في مقابلة أجراها معه صوت أسرائيل بالعبرية، في إطار برنامج «مفكرة الاسبوع» اقتراح زميله رالي ادري، حلّ الائتلاف مسوغاً رفضه هذا بالخسائر الاقتصادية في حال الذهاب الى انتخابات جديدة. واتهم أوساطاً في المعراخ، على رأسها النائب إدري وسكرتير حزب العمل، عوزي برعام، والوزير فايتسمان بالسعي الى حل الائتلاف لمنع تنفيذ اتفاق المناوبة على رياسة الحكومة. وأضاف أنه كلما اقترب موعد تنفيذ الاتفاق (بعد سنة) تزداد الحيرة و «العصبية» لدى أوساط في المعراخ. وأردف قائلاً انه يؤمن بوجود أشخاص في المعراخ لن تسمح بحدوث ذلك الأمر الذي يعني تعيين شمير رئيساً للحكومة، في الموعد المحدد.

ويبدو أن موقف وزير الصناعة والتجارة إرئيل شارون ومعسكرة في الليكود، هو العامود الفقري الذي يحدد موقف الليكود ككل. ويظهر من تصريحات وزراء الليكود بوضوح ان موقفهم نابع عن النية بتصفية الحسابات مع المعراخ. بينما يعمل المعراخ من منطلق رغبته في بعث الحرارة في «السلام البارد» مع مصير كفاتحة لمباحثات «سلام» بموجب التحركات المصرية الأمريكية الأردنية الأخيرة الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية.

هل تتمّ التسوية!! ●

ومهما يكن من أمر نتائج المباحثات في كلا الطرفين (المعراخ والليكود) بخصوص الأزمة. فانه يستبعد التوصل الى أية تسوية خصوصاً على ضوء إصرار وزراء الليكود على عدم تقديم أي تنازل (بمفهومهم) للمصريين من خلال تصفية حساب مع المعراخ. وعلى أرضية إصرار المعراخ على عدم التسليم بما يسمونه شلّ الحكومة في مجال السياسة الخارجية خاصة «السلام البارد» مع مصر. وهذا الوضع سيؤدي الى طريق مسدودة تعني حل حكومة ذات الرأسين، بعد سنة على إقامتها. وفي حال حدوث هذا فإما يتقرر اجراء انتخابات جديدة او ان تبدأ مرحلة جديدة في المفاوضات بين التكتل والاحزاب بهدف تشكيل حكومة ضيقة بزعامة المعراخ او الليكود.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اميل حبيبي، في الذكرى الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا :

يجب على السفاح أن يدفع الثمن

● «لا مجال لليأس. فعدونا، مثل كل الظالمين، مصيره السقوط. وشعبنا مثل كل الشعوب مصيره النصر» ● رامز جرايسي : «دعوتنا لاعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف نابعة من حرصنا على مستقبل شعبنا والسلام العادل ومنع المزيد من الضحايا» ● د. يوسف مرعي : «تعددت المجازر والهدف واحد» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «صحيح ان الاوضاع التي نمر بها صعبة، واذا اكتفينا بالنظرة السطحية للامور يمكننا القول ـ «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا». ولكننا لو لبسنا جلد اعدائنا وفكرنا بحالتهم البائسة، رغم كل شيء، فسنجد ان لا مجال بتاتا لليأس. بل اننا نحن الصامدين هنا في وطننا المتمرسين في كفاحنا العادل والشجاع والمثابر يمكننا ان نرفع رأسنا ليطاول السماء صمودا واعتزازا وكرامة وتاريخا نظيفا وطريقا سياسيا علميا مجرب».

بهذه الكلمات لخص الكاتب اميل حبيبي، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد»، محاضرته الشاملة التي القاها خلال الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة في قطاعي المرج والخط، مساء الجمعة، أمس الاول، في الناصرة في الذكرى السنوية الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا.

وكان قد ترأس الاجتماع وادارة المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فاستهله بكلمة سياسية شاملة استعرض خلالها الاوضاع على الساحة الفلسطينية.. محذرا من اخطار اللعبة الامبريالية، التي تحاول تنفيذها القوى الرجعية العربية بغية تصفية الثورة الفلسطينية وطريقها الكفاحي وبالتالي تصفية القضية. وقال: من حرصنا على مستقبل قضية شعبنا ومستقبل السلام العادل ومستقبل شعبي هذه البلاد ولمنع المزيد من الضحايا ندعو اشقاءنا في كل مكان الى بذل كل جهد ممكن لاعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف. والتمسك بالطريق الكفاحي المعادي للامبريالية المتشبث بالصداقة مع اصدقاء الشعوب، الاتحاد السوفييتي.

واضاف جرايسي: ان الهدف من استبعاد الاتحاد السوفييتي اليوم عن ساحة المفاوضات هو الاستفراد بالشعب الفلسطيني لمنع احقاق حقوقه فانهم يعرفون انه اذا وجد الاتحاد السوفييتي فلن يقبل اي مسّ بهذه الحقوق.

وتكلم د. يوسف مرعي، رئيس مجلس المشهد المحلي، فاستعرض تاريخ المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني، وقال: تعددت المجازر لكن الهدف واحد. وهو شل نضال شعبنا لتصفية حقوقه. الا ان ثقتنا بشعبنا المتمرس تجعلنا نرى النصر الحتمي امامنا.

● حبل الكذب قصير ●

ثم كانت كلمة اميل حبيبي فأجرى، بها، حسابا عسيرا مع اعداء شعبنا والمتآمرين عليه بدءاً بحكام اسرائيل واسيادهم الامبرياليين وحتى قوى الرجعية العربية المتعفنة. وتطرق الى الفئات البرجوازية المتحكمة في عدد من الانظمة العربية مثل حزب البعث واخطائه الجسيمة في القضية الفلسطينية.

وقال اميل حبيبي: «المعركة بيننا وبين اعدائنا هي في كون الظالم يحاول ايهام الشعب المظلوم بأنه عاجز امام جبروت قوته واسلحته وماله. ولكن هذا كلام فارغ. فالشعوب هي القادرة. وتضحيات الشعوب لا يمكن ان تذهب هباء. والنصر لها حتما. وبالطبع فان عدونا مثل كل الظالمين مصيره السقوط وشعبنا مثل كل الشعوب مصيره النصر».

ثم تكلم عن الطريق الى هذا النصر وسط الظروف القائمة متركزا على المؤامرة المحاكة ضد الشعب الفلسطيني وقال: «حكام اسرائيل يتشاطرون بانه رغم فضيحتهم في لبنان استطاعوا ان يضللوا لبعض الوقت بعض القيادات الوطنية الفلسطينية ويوهموهم بانهم سيعطون شيئاً على طريق الحل الامريكي. ولكن حبل الكذب قصير. فقد اتضح انهم لا يعطون اي حل سوى تصفية القضية الفلسطينية. هذه القضية التي هي حجر عثرة امام الامريكان وامام حكام اسرائيل وتحالفهم الاستراتيجي وحجر عثرة امام استقرارا العروش العربية وحجر عثرة امام استقرار الاحتلال الاسرائيلي ومخططات طرد البقية الباقية من شعبنا في وطنها. ولذلك اجتمعت مصالح كل هؤلاء، لازالة الحجر العثرة».

واضاف اميل حبيبي: من هنا فالعدو واضح تماما. والطريق لمواجهته واضحة ـ الكفاح. فالسفاح يجب ان يدفع الثمن. ومن تجربتنا هنا، نحن الباقين في وطننا، نستطيع تقديم عشرات الامثلة عن جدوى هذا الطريق وسلامته. فقد دفع شعبنا اكثر من مئة الف شهيد حتى الان. قبل صبرا وشاتيلا ومعها وبعدها ويجب علينا ان نقسم بأن لا تذهب دماء الشهداء هباءً علينا ان ننقل التجربة جيلا بعد جيل.

وتوقف عند هذا الموضوع قليلا ليقول: انكم لم تتعلموا تاريخ الشعب الفلسطيني في المدارس طبعاً. ولكنكم لا تجهلون هذا التاريخ. فقد علمه الحزب الشيوعي. هو الذي نقل التجربة وخاضها جيلا بعد جيل. وكل صادق مع نفسه يعرف انه من اجل ترسيخ هذه التجربة علينا ان نقوي هذا الحزب. وهذه مهمة وطنية سامية ومقدسة. ولن ينجحوا في خربطة جماهيرنا وتضليلها. فحبل الكذب قصير. والشعب يعرف ان الانقسامي لا يمكن ان يكون داعية لوحدة الصف. لان وحدة الصف تعني زواله. وهذا ما سيتحقق ان عاجلا وان آجلا.

وبالنسبة لنا نحن الصامدين على هذا الطريق لا مجال ابدا لليأس. لان طريقنا واضح وسليم ومجرب. ولا طريق سواه.

تغريم (١٥) مواطنا من معليا «بتهمة» التصدي لمغتصبي اراضيهم

● معليا ـ لمراسلنا ـ غرّمت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس (٩/١٩)، ١٥ مواطنا من معليا كانوا تصدوا بتاريخ (٧٩/٧/٩) للبلدوزرات وللشرطة و«حرس الحدود»، الذين حاولوا دخول اراضي معليا وإقامة المناطر عليها، بدفع عشرة الاف شيكل لكل واحد منهم، وهم: صدقي خميسة وجرائيل مورالي وكريم عراف وحسيب عراف وهولة ليوس وركاز سبيت وسليم ابو عقصة ونبيل ابو حنا وكوكب عراف وفيوليت فران وفيليب ليوس وجورجيت جوزين ونهاي توما وفرحة ليوس ورسمية المعلم. ووجهت اليهم الشرطة «تهمة» الاعتداء على افرادها ورشقهم بالحجارة ومحاولة منعهم من «تأدية واجبهم» و«التجمهر غير القانوني»!

من جهة اخرى برأت المحكمة ساحة «المتهمين» الاخرين والبالغ عددهم اكثر من ثلاثين شخصا، بعد ان اضطرت النيابة الى الغاء لائحة الاتهام ضدهم قبل انعقاد المحكمة.

وقد دافع عن «المتهمين»، تطوعا، المحامي سليم واكيم.

تضامن من كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ومن المشهد مع نضال العزير ـ رمانة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين القطرية وفي فرع الناصرة للنقابة بزيارة الى مدرسة العزير ـ رمانة، اطلع خلالها على اوضاع المدرسة المزرية وأعرب عن تضامنه الكامل مع نضال طلابها وأهاليهم.

وصرح عضو الوفد، الكاتب عبداللطيف ناصر، في حديث مع «الاتحاد»، بأن حالة المدرسة مقلقة للغاية اذ ان الغرف التسع القائمة غير صالحة للتعليم وان ثماني غرف منها خطرة وهناك تقرير من مهندس مختص بهذا الشأن. وهذا فضلا عن ان طلاب ثماني شعب لا توجد غرف تعليم البتة لهم. ومثل هذا الوضع لا يمكن السكوت عليه او احتماله بأي شكل من الأشكال.

وقال مندوب الجبهة : بعد ان اطلعنا على هذه الأوضاع زادت قناعتنا بعدالة قضية اخوتنا في العزير ورمانة وسنأخذ على عاتقنا دعم كفاحهم من على كل المنابر. خصوصاً وان وزارة المعارف تتخذ موقفا لا مباليا مثيراً للدهشة والاستغراب وكذلك وسائل الاعلام والاحزاب المختلفة. فقد توجهت لجنة الآباء الى جميع الكتل البرلمانية ولم يتجاوب معها سوى النائب الجبهوي توفيق طوبي. وتوجهت الى جميع الصحف فلم تتابع قضيتها سوى جريدة «الاتحاد». وتوجهت الى كافة الاطارات الشعبية فلم يقف معها سوى الجبهة. وهذا، ان كان بالنسبة لنا نحن الجبهويون مصدر اعتزاز، انما هو في الوقت نفسه مصدر غضب وسخط على كل اولئك المدعين.. الذين لا يعرفون قرانا واهلنا الا في المواسم الانتخابية.

هذا ودعت كتلة الجبهة في النقابة وزارة المعارف الى ان تكف عن موقفها المستهتر وتصنع حلا لتشرد طلبة العزير ورمانة. كما توجهت الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجان اولياء امور الطلاب العربية ان تتضامن مع نضال العزير ورمانة وترمي بثقلها في الضغط على السلطة لتغير موقفها.

● وفد المشهد ●

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ قام، ظهر أمس السبت (٩/٢١)، وفد مؤلف من اعضاء المجلس المحلي ولجنة الاباء في المدرسة الابتدائية والجبهة الدمقراطية في المشهد بزيارة تضامنية الى قريتي العزير ورمانة، سلم خلالها رئيس لجنة الآباء، في مدرسة العزير ورمانة، رسالة عبر فيها، باسم اهالي المشهد، عن التضامن الكامل مع نضال اهالي العزير ورمانة في مطلبهم ضمان شروط انسانية تكفل لابناء القريتين الدراسة في ظروف معقولة.

وعبر الوفد عن استعداد اهالي المشهد التام لدعم نضال اهالي القريتين مادياً ومعنوياً حتى تتحقق مطالبهم العادلة.

ويطالب الوفد، في رسالته، السلطات المختصة بالكف عن تجاهل هذه القضية الملحة والعمل على حلها باسرع وقت ممكن.

وتحدث باسم اهالي العزير ورمانة مختار قرية رمانة، السيد احمد خليل ابو حسين، فشكر الوفد على زيارته التضامنية.

رفع الضريبة البلدية في الناصرة

*** الحركة «التقدمية» تزايد.. وتقترح بديلا اسوأ.. ثم تتراجع بعد ان ترى الحساب.. ولكن «التضامن» مش هون ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس بلدية الناصرة رفع الضريبة بنسبة اضافية قيمتها ٢٠٪ من زيادة الضريبة الاخيرة التي كانت اقرتها في ٨٥/٢/٢٥ وبهذا اصبحت الزيادة بالمقارنة مع الضريبة في السنة الماضية بنسبة ٦٠٠٪.

وقد جاءت هذه الزيادة، كما قال القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، في بيانه امام المجلس البلدي مساء الخميس الماضي، بموجب تعليمات وزارة الداخلية وضغوطها والحاحها المستمرين. واوضح جرايسي ان ادارة البلدية تأتي بهذا الاقتراح مرغمة لانها لا تريد ان تفرض على السكان ضرائب بموجب قانون المتر المربع، فالناصرة هي البلدة الوحيدة التي تجبي الضرائب حسب عدد الغرف في البيوت وليس حسب المتر المربع. والمعروف ان هناك فوارق شاسعة في قيمة الضريبة بين الطريقتين وان الضريبة في الناصرة، حتى بعد الزيادة الاخيرة، تبقى اقل منها في اي مكان آخر تحسب فيه الضريبة حسب الامتار المربعة. وتحاول وزارة الداخلية فرض طريقة المتر المربع على البلدية منذ فترة طويلة. وتتخذ من هذه القضية ذريعة لتبرير سياستها العنصرية. ولكن البلدية تصر على حقها القانوني في اتباع طريقة الحساب الاخرى.

ويذكر ان ادارة البلدية تقوم بوضع نظام اعفاءات من الضريبة يشمل مئات العائلات المحتاجة من ذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل والمسنين والمعوقين وغيرهم... وفي مطلع السنة اعلنت عن تخفيضات بنسبة ١٠ ـ ١٥٪ لمن يدفع الضريبة خلال النصف الاول من السنة. ومنحت الفرصة للمواطنين ان يدفعوا الضريبة بدون الزيادة الجديدة حتى نهاية الشهر الجاري.

هذا وحاول اعضاء كتلة الحركة «التقدمية» في البلدية المزايدة على موقف ادارة البلدية وادعاء الحرص على جيوب مواطني الناصرة (مع ان ايا منهم لم يحرك ساكنا حين القت الحكومة ضرباتها الاقتصادية على المواطنين ورفضوا حتى المشاركة في اعمال الاحتجاج عليها). وقد اوضح اعضاء المجلس البلدي من كتلة الجبهة ان الامتحان الحقيقي للحرص على مصالح المواطنين وجيوبهم هو ليس بمثل هذه المواقف في البلدية خصوصا وان زيادة الضريبة هي امر مفروض من الوزارة.

والغريب ان احد اعضاء الحركة «التقدمية»، رمزي ابو ناجي، طالب في الجلسة نفسها بجباية الضريبة على اساس المتر المربع. وادعى ان هذا افضل وارخص على المواطنين. فأجري له حساب بسيط في الموضوع، فتراجع وتنازل عن اقتراحه. لكن الاغرب هو صدور «التضامن» في اليوم التالي تهاجم ادارة البلدية وتتهمها بأنها تدير سياسة «المساواة في الضرائب» مع الوسط اليهودي.

الجليل يتعرض مرة اخرى للقصف بالكاتيوشا

● تل ابيب ـ ذكرت مصادر «امنية» اسرائيلية ان عددا من صواريخ «كاتيوشا» سقط، صباح امس الاول (الجمعة)، على منطقة الجليل الغربي.

واشارت المصادر نفسها الى ان انفجار هذه الصواريخ لم يسفر عن وقوع خسائر مادية او بشرية.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية، خلال الاسبوع الماضي، التي تتعرض فيها منطقة الجليل لقصف الكاتيوشا.

قائد «الحرس المدني»:

٢٠٪ من مستخدمي «الحرس المدني» مجرمون و٥٪ أخرون مجانين بترخيص

● تل ابيب ـ صرّح قائد «الحرس المدني» اهرون فاردي، قبل ايام، بأن ٢٠٪ من مستخدمي «الحرس المدني» هم من المجرمين وان ٥٪ سواهم مجانين بترخيص!

وجاء حديث فاردي هذا خلال زيارة له لعائلة جدعون ألون، الذي قتل على يد ضابط «الحرس المدني»، في الاسبوع الماضي، وعلى مسمع رئيس منظمة الصحفيين القطرية يتسحاق الون، احد أقرباء الضحية.

وتصريح فاردي هذا جاء مطابقا للخبر الذي اوردته «دفار»، في نهاية الاسبوع الماضي، بان الجيش كان يعلم بحالة ضابط «الحرس المدني» القاتل، يشعياهو ارنطال، النفسية وانه قام بتسريحه على هذا الاساس.

وكشفت «دفار» في خبرها، انه كتب في وثيقة تسريح ارنطال من الجيش، وبالحرف الواحد، انه «صبياني، ومن الممكن ان يسبب الضرر لنفسه»!

وجاء تصريح فاردي هذا مناقضا، ايضا، لتصريح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بان الجيش لم يكن يعلم بحالة ارنطال النفسية وخضوعه في بداية السبعينات الى العلاج النفسي.

وذكرت «دفار» ايضا انه في حين قام الجيش بتجنيد المسرحين من الجيش في الاحتياط في العام ١٩٧٧، تم ضم ارنطال، هذا، الى الخدمة في «الحرس المدني» وحدد له «بروفيل» منخفض. وبعد مرور عام على عودته الى الجيش قامت اللجنة الطبية بإلغاء البند الذي يحدد إصابة ارنطال بتشوهات نفسية والحق ارنطال، في العام ١٩٨١، بدورة لضباط الكوماندو واصبح ضابطا في «الحرس المدني» فيما بعد.

في ندوة عن التراث الفلسطيني في الناصرة:

الشرطة تحاول منع عرض فيلم «نداء الجذور»

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من رابطة الجامعيين في الناصرة عقدت في المركز الثقافي البلدي، الأربعاء الماضي، ندوة عن التراث الفلسطيني شارك فيها كل من الشاعر شكيب جهشان والكاتب فتحي فوراني والمخرج ناظم شريدي.

افتتح الندوة الاستاذ شكيب جهشان فتحدث عن أهمية المعركة في الدفاع عن تراثنا وجذورنا وشواهد انتمائنا الى وطن الآباء والاجداد. ونوه بالابداعات الأدبية والسينمائية التي تصب في خانة الدفاع عن التراث الفلسطيني.

وتحدث الاستاذ فتحي فوراني عن التراث الفلسطيني والمعركة حول الأوقاف الاسلامية، التي تعتبر معركة سياسية من الدرجة الأولى. كما تحدث عن الفيلم التلفزيوني الوثائقي «نداء الجذور» (اخراج ناظم شريدي وسيناريو فتحي فوراني) الذي يصور جانب الحضارة المادية والاثار التاريخية والاعتداء على المقدسات ومحاولات طمس المعالم التاريخية والحضارية للانسان الفلسطيني. وأكد ان الفيلم جاء ليدحض المقولة الصهيونية التي تدعي بأنها جاءت لتحيي القفار وأنها «شعب بلا أرض جاء الى أرض بلا شعب».

وتحدث مخرج الفيلم ناظم شريدي فأبرز خصوصية الفيلم بالمقارنة مع الأفلام الفلسطينية الأخرى. وأكد على الرسالة التي يحملها هذا الفيلم بالنسبة للمشاهد الغربي وجماهير شعبنا هنا وفي الخارج.

وقبل البدء بعرض الفيلم امام الجمهور اقتحم رجال الشرطة قاعة العرض وحاولوا منع عرض الفيلم بذريعة عدم عرضه على الرقابة، غير أن اصرار قيادة الرابطة والقائمين على الندوة وتضامن الجمهور فرض جواً من التلاحم، أفشل هذه المحاولة الاستفزازية. وتم عرض الفيلم كاملا رغم هذا الإزعاج السلطوي البائس.

وفي نهاية العرض جرى نقاش موضوعي شارك فيه الجمهور الذي عبر عن تقديره للمجهود الذي تكاتف لانجاح هذا الفيلم.

ويذكر ان الفيلم عرض مؤخراً في عدد كبير من القرى والمدن العربية في البلاد. كما تم عرضه في العديد من المؤسسات والهيئات خارج البلاد. وحظي باهتمام كبير من الأوساط المتضامنة مع قضية الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، بعد ظهر يوم الجمعة (٩/٢٠)، جثمان الفقيد محمد اسعد حسن (ابو زيدان) الذي توفي عن عمر يناهز (٦٥) عاما، إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وقد قضى الفقيد حياته في عمل الخير وحب الناس.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل من كفر مندا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر مندا والقرى المجاورة، يوم الخميس (٩/١٩)، جثمان المرحوم مصطفى يوسف حاج، الذي توفي إثر اصابته بنوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٩ عاما، الى مثواه الاخير.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر مندا يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

اعدام عشرات الاطفال والنساء الحوامل في ايران!

*** نشر قائمة باسماء ١٢٠٢٨ شخصا من اصل ٥٠ الفا اعدموا في ايران خلال اربع سنوات فقط ***

● باريس ـ و.ص.ف ـ نشر مكتب حركة مجاهدين خلق (معارضة ايرانية يسارية اسلامية) في باريس، هذا الاسبوع، قائمة بأسماء ١٢٠٢٨ شخصاً من بين الخمسين ألف شخص الذي اعلن انهم اعدموا، في ايران منذ حزيران العام ١٩٨١.

وأوضح بيان لحركة مجاهدين خلق ان الحكومة الايرانية أعلنت رسمياً عن اعدام ٥٠٠٠ من هؤلاء الأشخاص الـ ١٢٠٢٨.

وذكرت حركة مجاهدين خلق ان متوسط أعمار الأشخاص الذين اعدموا هو ٢٠ عاماً تقريباً. وتتضمن القائمة التي نشرتها الحركة أسماء «٥٩٩ شخصاً تقل أعمارهم عن ١٨ سنة وأسماء ٢٧ طفلاً و ٤٥ سيدة حامل لحظة اعدامهن».

وأوضحت حركة مجاهدين خلق أن «٢٦١ شخصاً ماتوا تحت تأثير التعذيب وأن ٢٥٠ آخرين شنقوا وأن معظم الباقين اعدموا رمياً بالرصاص. وأن ١٣٠ عائلة فقدت كل منها أكثر من ثلاثة ابناء». وأضافت الحركة ان أكثر من ربع الأشخاص الذين اعدموا كانوا من الطلبة أو التلاميذ. كما تتضمن القائمة أسماء ٣٠٠ ضابط.

وقد بعثت الحركة بهذه القائمة الى بيرز دي كوليار، سكرتير عام الامم المتحدة، وطلب منه «ألا يدخر وسعاً من اجل وضع حد لعمليات الاعدام والتعذيب» في ايران.